

مَجَلَّة الكَرَازَة

أُسِّسَتْ: قَرَأَتْهُ البَابَا سَنَوِيًّا لِثَلَاثِ

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉⲩⲱⲙⲱⲩⲱ

يُواصلُ مَسِيرَتَهَا: قَرَأَتْهُ البَابَا قَرَأَتْهُ مِنَ الثَّلَاثِ

مَجَلَّة الكَنِيسَة القِبْطِيَّة الأَرْتُوذُكْسِيَّة

تصدر في القاهرة

السنة ٤٩

العدد ٥١ و ٥٢

الجمعة ٢٢ كيهك ١٧٣٨ ش

٣١ ديسمبر ٢٠٢١ م

ختام دورة التدبير الكنسي لأربعة وأربعين من الكهنة الجدد

يوم الخميس ٣٠ ديسمبر ٢٠٢١ م

في مركز لوجوس بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا يشوي بوادي النطرون



كلمة منقحة

قراءة البابا، سنووه الثالث



محبة الله لنا (ب)

من محبة الله لنا، أنه يعتبرنا منه. فيقول «أنا الكرمة وأنتم الأغصان»، ويقول أننا «أعضاء جسده» وأنه الرأس، والكنيسة كلها هي الجسد، ويقول أيضًا «اثبتوا في، وأنا فيكم، كما تثبت الأغصان في الكرمة» (يو ١٥)، ويقول عنا للأب «أنا فيهم، وهم في ليكونوا مكملين إلى واحد» (يو ٧).

وما أجمل تعبير الكتاب عن محبة الله لنا، في قوله «شركاء الطبيعة» وأيضًا «شركة الروح القدس». وهي طبعًا ليست شركة في الطبيعة والجوهر، وإنما شركة في العمل. ولذلك يقول بولس عن نفسه وزميله سيلا «نحن عاملان مع الله» (١كو ٣).

ومن مظاهر محبة الله لنا، الصداقة التي أقامها بينه وبين بني جنسنا. مثل إبراهيم الذي قيل عنه إنه خليل الله، وأخنوخ الذي قيل عنه «وسار أخنوخ مع الرب، ولم يوجد لأن الله رفعه إليه»، ومثل موسى الذي قضى أربعين يومًا مع الرب على الجبل. ومثل تلاميذ الاثني عشر، وعشرته لهم..

وجميل أيضًا أن الله جعل لذته في بني البشر..

وأنه هو غير المحدود، تنازل إلى البشر المحدود وتفاهم معهم، وتراعى لهم وتحدث إليهم فمًا لأذن.

ومن محبة الله لنا أيضًا كل صور الرعاية العجيبة التي حكاها لنا التاريخ، مثل شق البحر الأحمر، والمن والسلوى في البرية، وتفجير الماء من الصخرة، ورعاية إيليا من المجاعة، وإنقاذ بطرس من السجن، ودانيال من جب الأسود، والثلاثة فتية من أتون النار.. مع قصص لا تنتهي.

ومن علامات محبة الله، وعودة الجميلة لنا:

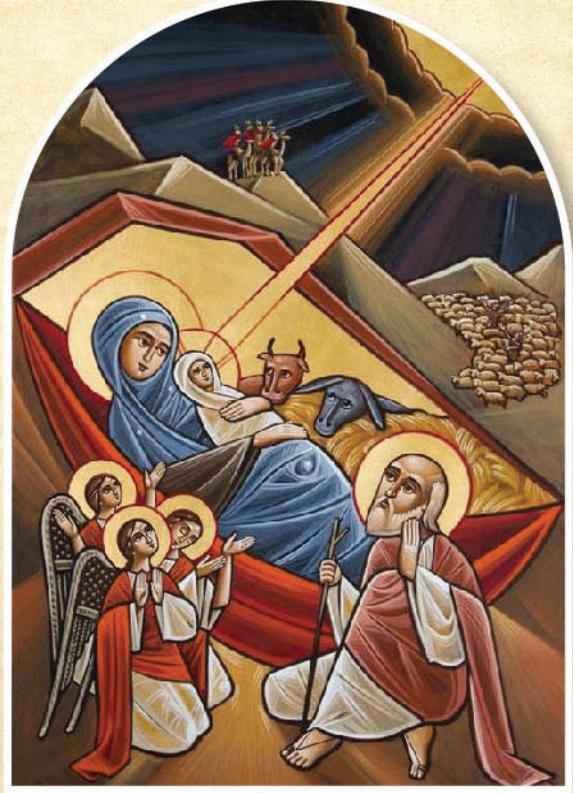
«هُودًا عَلَى كَفِّي نَقَشْتُكَ»، «حتى شعور رؤوسكم محصاه»، «أعطيتكم قلبًا جديدًا»، «لا يستطيع أحد أن يخطف من يد أبي شيئا»، «أنا ماض لأعد لكم مكانًا»..

ومن دلائل محبة الله للإنسان، مواهبه له.

موهبة الخلود، وموهبة القيامة على شبه جسد مجده، ومواهب الروح القدس المتعددة.. مبارك الرب في محبته.

عيد الميلاد المجيد

(٢٩ كيهك - ٧ يناير)



..هَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ

(لوقا ١٢: ١١و١٠)

سكسار الكنيسة

٢٢ كيهك تذاكر الملاك الجليل غبريال المبشر

استشهاد القديس باخوميوس وضالوشام أخته

نياحة البابا أنسطاسيوس البطريك السادس والثلاثون

٢٣ كيهك نياحة داود النبي والملك

نياحة القديس تيموثاوس السائح

٢٤ كيهك استشهاد القديس إغناطيوس الثيوفورس بطريك إنطاكية

ميلاد القديس تكلاهيمانوت الحبشي

استشهاد القديس فيلوغونيوس بطريك إنطاكية

٢٥ كيهك نياحة القديس الأنبا يحنس كما القس

نياحة القديسين أنبا بستاناؤوس وأنبا بيشاي بجبل الطود

٢٦ كيهك استشهاد القديسة أنسطاسيا

تكريس كنيسة الشهيد أنبا بيشاي وأنبا بطرس

تذكار القديسة يوليانا الشهيدة

٢٧ كيهك استشهاد القديس الأنبا بساده أسقف إبصاي

٢٨ كيهك برمون عيد الميلاد المجيد

استشهاد ١٥٠ رجل و٢٤ امرأة من مدينة أنصنا

٢٩ كيهك عيد الميلاد المجيد

تذكار شهداء أخميم

٣٠ كيهك سجود المجوس للطفل يسوع الملك

استشهاد القمص ميخائيل الطوخي

استشهاد الطفل زكريا ومن معه في إخميم

نياحة القديس يوانس قصص شهيت

١ طوبة استشهاد القديس إستفانوس رئيس الشمامسة

استشهاد القديس لاونديانس

استشهاد القديسين ديسقورس وأخيه اسكلايون بأخميم

٢ طوبة نياحة البابا ثاؤنا البطريك السادس عشر

استشهاد القديس غللييكوس أسقف أوسيم

نياحة القديس الأنبا ثاؤنا

٣ طوبة استشهاد أطفال بيت لحم

٤ طوبة نياحة القديس يوحنا الإنجيل سنة ١٠٠ ميلادية

٥ طوبة استشهاد القديس اوساعينوس الجندي أيام الملك يوليانوس

استشهاد القديس بنيكاروس من فارس

نياحة البابا ثيودوسيوس البطريك التاسع والسبعون

نياحة البابا متاؤس الأول السابع والثمانون

الأنبا باخوميوس ليس فقط قامة وطنية أو
قامة كنسية بل بالأكثر هو:

٣- قامة حكيمة:

وما أندر الحكمة أيها الأقباط في زماننا،
فالحكمة كنعمة وفضيلة وصفة في حياتنا قليلون
هم الذين يتمتعون بها، عدد قليل الذي يتمتع
بالحكمة. الحكمة التي تصنع سلامًا، والحكمة
التي تتخذ المواقف الآمنة، فعندما دخلت
الكنيسة في أزمة سنة ١٩٨١ فبيل اغتيال
الرئيس السادات، كانت الأمور متوترة وأختير
نيافة الأنبا باخوميوس أن يكون أحد أعضاء
اللجنة الخماسية التي كانت تدير الكنيسة في
ذلك الوقت منذ حوالي أربعين عامًا، وكان صوتًا
للحكمة في العمل وفي حفظ سلام الكنيسة
والوطن. وعندما حدثت بعض المشكلات
الكنسية في استراليا سنة ١٩٧٤، انتدبه البابا
شنوده لكي ما يذهب -وكان أسقفًا شابًا-
لكي ما يحل مشكلة عسيرة جدًا وصعبة جدًا،
وبالروية وبالحكمة وبالهدوء استطاع أن يحل
هذه المشكلة التي كانت يمكن أن تؤثر بشدة
على مستقبل عمل الكنيسة في بلاد المهجر.

أيضًا عندما اختارته العناية الإلهية أن
يكون قائمقام وكانت فترة حرجة للغاية في
تاريخ الوطن وفي تاريخ الكنيسة، ولكن بالنعمة
وبالروح وبطول البال وبنوع من التعقل في كل
قرار وفي كل خدمة، ولأنه دائمًا ينادي أن صنع
السلام هو أولوية أولى في حياة الإنسان، وكما
هو مكتوب «طوبى لصانعي السلام لأنهم أبناء
الله يُدعون».

نحن يا إخوتي الأقباط، وأنا أفرح أن أشارك
معكم وسعيد جدًا بمشاركة السيد المحافظ
والسيدة نائبة المحافظ وكل القيادات الحاضرة
معنا، أن نشترك جميعًا في تكريم هذه القامة
الوطنية الكنسية الحكيمة، إننا نشكر الله كثيرًا
على نعمه وعطاياه، ونشكر محبة الله لنا هنا
في البحيرة على وجود الأنبا باخوميوس أن الله
يعطيه الصحة والعمر الطويل ويعطينا أن نتمتع
بشخصيته وبخبرته وبخدمته وبحضوره المبارك
في وسطنا، أشكركم كثيرًا.

تواضروس

المطران الأنبا باخوميوس



خدمتها محدودة للغاية جدًا. منذ أن وطئت
قدماه أرض البحيرة بدأ عملاً حمل فيه الخبرة
التي خدم بها، ولكن قبل أن يخدم في البحيرة
كانت له خدمات كثيرة، فكما تعلمون أن أول
كنيسة مصرية امتدت خارج مصر كانت في
الكويت عام ١٩٦٢ خدمها الشماس سمير
خير سكر «نيافة الأنبا باخوميوس»، هذه أول
كنيسة خارج أرض الوطن، خدم فيها شماسًا
مكرسًا، ثم عندما التحق بالدير -ونحن الآن في
بداية السنة الستين لرهينته وإلى مدى الأعوام-
انتدبه البابا كيرلس السادس لكي ما يخدم في
السودان، وخدم خدمة يتذكره بها أهل السودان
إلى الآن بعد كل هذه الأعوام، يذكرون خدمته
بكل تقاضيلها؛ ولكن الأعجب والأغرب والذي
يبين هذه القامة الكنسية أنه يحفظ أسماء الذين
خدمهم، لما يبجي ناس من السودان يرزوروه،
الحيل الثاني والحيل الثالث، ويقابل الشخص
ويقول له: أنت ابن فلان أو أنت والدته فلانة
أو أنت والدتك فلانة وهكذا... فلأنه خادم أمين
احتفظ بالخدمة وبأسماء من يخدمهم في الرعاية
في السودان وهو راهب.. إلى أن حباننا الله
بهذه الخادم في إيبارشية البحيرة، وبدأ عملاً
متسعًا جدًا، وفي هذا العمل المتسع ليس
في البحيرة وهي المركز، ولكنه امتد إلى ربوع
خدمته الجغرافية المتسعة نصفها في مصر
ونصفها في خارج مصر، وقد احتفظ بعلاقات
طيبة مع كل المسؤولين. نيافة الأنبا باخوميوس
في مسؤولياته يتعاون ويتعامل مع أكثر من
أربعة من المحافظين في المحافظات المختلفة،
وأيضًا كان يتعامل مع رؤساء الدول التي خدم
فيها مثل ليبيا والجزائر وتونس ومالطة. هو
قامة كنسية منظمة، خدم هذه الربوع الواسعة
جدًا ولكن بخدمة مكرزة وناجحة، ونحن نجني
ثمارها الآن في بلاد كثيرة وفي أماكن كثيرة،
ونفرح بهذه العلاقات وهذه الخدمة الطيبة.

باسم الإله الواحد الذي نعبد ونقدم له
المجد والإكرام والعز والسجود الآن وكل
أوان. أرحب بكم جميعًا أيها الأقباط: معالي
المحافظ اللواء هشام آمنة، وكل القيادات
الأمنية والعسكرية والتنفيذية والتشريعية،
والقيادات الدينية، وكل الحضور الكريم.

نحن في هذا اليوم في احتفالية ذات مذاق
خاص، فهذه الاحتفالية هي احتفالية شكر لله
الذي حبنا البحيرة في كل ربوعها بهذا الخادم
الأمين منذ خمسين عامًا، وافقدها بوجود
نيافة الأنبا باخوميوس أسقفًا عليها، ونحن
نشكر الله أنه أعطانا أن نأتي إلى هذه الساعة
المقدسة، ونشكر الله على هذه الكلمات الطيبة
التي استمعنا إليها، وإلى ترانيم وأناشيد الكورال
الجميلة، وأيضًا إلى العرض الفلمني المختصر
الذي قدم لنا لمحات من تاريخ نيافة
الأنبا باخوميوس.

نحن نحتفل في هذا اليوم هذه الاحتفالية
وهي «احتفالية الوفاء»، فما أحلى الوفاء أيها
الأقباط، فبعدما شكرنا الله، نحن نكرم شخصًا
أرسله الله لكي ما يخدمنا جميعًا، وهذه نعمة
كبيرة أن نوجد في زمن من يخدمنا بالروح
والحق. عندما ننظر إلى نيافة الأنبا باخوميوس
-وأنا ابن هذا المكان وعشت في هذه البلاد
وهذه المدينة وهذه المحافظة الجميلة، عشت
فيها كل السنوات من بداية تعليمي الابتدائي
إلى أن سلمنا الله المسؤولية في قيادة الكنيسة-
إنني أرى نيافة الأنبا باخوميوس «قامة وطنية
كنسية حكيمة».

١- قامة وطنية:

يحب الوطن، تعلم على أرض هذا الوطن
في كل مدارس البلاد وجامعاتها، وتخرج وعمل
وخدم، وحُب الوطن كان يلزمه وما زال يلزمه
في كل وقت. محبته للوطن دائمة، وهذه المحبة
تجلت في مواقف عديدة جدًا، وتتجلى في
العلاقات الطيبة التي يقيمها مع كل المسؤولين
بدءًا من السادة المحافظ، «محافظ الإقليم
البحيرة» ومع كل القيادات الموجودة، عبر
الخمسين سنة الماضية. هو قامة وطنية بحق،
وحفظ سلام الوطن في مواقف كثيرة جدًا، وكان
دائمًا يميل إلى الهدوء وإلى العمل الرزين العاقل
والعمل الذي يحفظ سلام الجميع.

هو ليس قامة وطنية فقط بل أيضًا:

٢- قامة كنسية:

فالبحيرة في بداية سيامة نيافة الأنبا
باخوميوس سنة ١٩٧١ كانت جزءًا مضافًا
إلى إيبارشية الغربية، وكان مطرانها السابق
مقيمًا في طنطا، وكان يفنق البحيرة في مرات
قليلة جدًا، وكانت البحيرة نسيًا منسيًا أو كانت

قداسة البابا يهنئ بطريرك الكاثوليك بعيد الميلاد بحسب التقويم الغربي



إلى أن الميلاد يشجعنا على حياة التسبيح.
تكون الوفد المرافق لقداسة البابا من أصحاب
النيافة: الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، والأنبا
دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس،
والأنبا إرميا الأسقف العام، والقمص سرجيوس
سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة، والقس
كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا،
والقمص موسى إبراهيم المتحدث الرسمي باسم
الكنيسة، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام
الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والشماس
جوزيف رضا من سكرتارية قداسة البابا.

فيروس كورونا المستجد» وأضاف: «جوهر
العيد هو الفرح، والفرح بمخلصنا الذي جاء إلينا
وبمجئته اتحدت السماء مع الأرض، والفرحة
تزداد بوجود قداسة البابا، فأهلاً بك في وسطنا».
واختتم بتقديم الشكر لقداسة البابا والوفد المرافق
على الزيارة والتهنئة.

ومن جهته أكد قداسة البابا تواضروس الثاني
في كلمته على سعادته بهذا اللقاء، مشيراً إلى
أن ميلاد السيد المسيح يدعونا إلى الاهتمام
بالطفولة، لأن الأطفال هم نصف الحاضر وكل
المستقبل، كما أشار قداسته أن الميلاد أيضاً
يدعونا إلى الاهتمام بإضافة الغرباء وعمل
الرحمة ولا سيما في هذا العصر. وألمح قداسته

قدم قداسة البابا تواضروس الثاني التهنئة
بعيد الميلاد المجيد لغبطة الأنبا إبراهيم إسحق
بطريرك الأقباط الكاثوليك بمصر والذي تحتفل
به عدد من الكنائس المسيحية يوم السبت ٢٥
ديسمبر ٢٠٢١م، حيث زار قداسة البابا صباح
اليوم ذاته مقر بطريركية الأقباط الكاثوليك
بكوبري القبة، وبرفقته وفد كنسي، واستقبله
غبطة البطريرك ومطارنة الكنيسة الكاثوليكية
وبعض الكهنة.

وأعرب غبطة البطريرك إبراهيم إسحق عن
ترحيبه وسعادته بزيارة قداسة البابا تواضروس
وتهنئته، وقال: «أنها فرحة اشتقنا إليها حيث
غابت لقاءات التهنئة الفترة الماضية بسبب

قداسة البابا يعلن عن مبادرة الكنيسة لمجابهة التغيرات المناخية

وقد أعلن قداسة البابا عن المبادرة التي قدمتها الكنيسة القبطية أول شهر ديسمبر، والخاصة بزراعة الأشجار، كمساهمة من الكنيسة لمجابهة التغيرات المناخية، كما أشار قداسته إلى المسابقة التي ستطلقها الكنيسة لإيبارشيات وكنائس الكرازة المرقسية حتى شهر نوفمبر المقبل، مشيراً إلى أن تفاصيل المسابقة ستعلن خلال يومين على صفحة المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

وألقى قداسته العظة حيث استكمل قداسته سلسلة تأملاته في مزمور ٣٧، وكانت عن «إنسان السلامة» (تجدها منشورة في هذا العدد ص ١٥).

ويهنئ بطريرك الروم الأرثوذكس



دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا إرميا الأسقف العام، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة، والقس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا، والقمص موسى إبراهيم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط والشماس جوزيف رضا من سكرتارية قداسة البابا.

العيد. ورحب غبطة البطريرك بقداسة البابا والوفد المرافق له، معرباً عن تقديره لزيارة قداسته وتهنئته. وعبر قداسة البابا تواضروس الثاني في عن سعادته بقاء غبطة البطريرك، والمطارنة وسفيري اليونان وقبرص، مؤكداً أن ميلاد السيد المسيح يعطينا البركة والفرح والنور.

تكون الوفد المرافق لقداسة البابا من أصحاب النيافة: الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، والأنبا

كما هنأ قداسة البابا تواضروس الثاني إخوتنا الروم الأرثوذكس بعيد الميلاد المجيد، الذي يحل يوم السبت ٢٥ ديسمبر ٢٠٢١م، بحسب التقويم الغربي، حيث زار قداسته مقر بطريركية الروم الأرثوذكس، بمنطقة الحمزاوي بالقاهرة، بعد ظهر اليوم ذاته، وبرفقته وفد كنسي، وكان في استقباله قداسة البطريرك ثيودوروس الثاني بطريرك الإسكندرية، وسفيري اليونان وقبرص وبعض المطارنة حيث قدم لهم التهنئة بمناسبة

ويوفد ممثلين عنه لتهنئة الطوائف المختلفة

كما كلف قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الجمعة ٢٤ ديسمبر ٢٠٢١م، وفوداً ممثلة للكنيسة القبطية الأرثوذكسية لتهنئة عدد من الطوائف المسيحية التي تحتفل بعيد الميلاد المجيد حسب التقويم الغربي. وتوجه القمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة، ومعه الأستاذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، إلى الكنيسة السريانية الأرثوذكسية للتهنئة، بينما هنا القس ميخائيل أنطون، والدياكون أنطونيوس كلاً من الكنيسة الكلدانية، وكنيسة الروم الكاثوليك، وكنيسة السريان الكاثوليك، والكنيسة المارونية، وكنيسة البازيليك للاتين، والكنيسة الأسقفية.

قداسة البابا يلتقي أسرة «الراعي وأم النور»

للخدمة وكذلك التحديات التي تواجههم، دارت بعدها بعض المناقشات حول محتوى التقرير، وقدمت بعض المقترحات، وأجاب قداسة البابا على أسئلتهم.

وكرم قداسة البابا على هامش اللقاء المهندس منير غبور عضو أسرة الراعي وأم النور ورئيس جمعية إحياء التراث الوطني المصري (نهر) لفوزه بجائزة فخر العرب، التي تقدمها دولة الإمارات العربية المتحدة، تقديرًا لدوره في إحياء التراث المصري.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة مساء يوم الاثنين ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١م، خدام أسرة الراعي وأم النور ومعهم بعض خدام أسرة الأنبا أبرام بكندا، بحضور نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات. ألقى قداسة البابا عليهم كلمة روحية دارت حول عمل الرحمة وبركاته في حياة الخادم، ثم عرضوا على قداسته تقريراً شاملاً عن خدمتهم خلال الفترة الماضية، وما قدموه من خدمات في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد. كما قدموا الرؤية المستقبلية

اللقاء السنوي لقداسة البابا مع كهنة الرعاية الاجتماعية



ونحن ككنيسة مصرية يجب أن يكون لنا دور في المساعدة في حل أزمة المناخ وهذه مسئولية جماعية». وأضاف: «هناك مسابقة على مستوى الكنائس لزراعة الشجر، وهذه المسابقة لها جوائز قيمة، والفائدة سوف تعود على مصر وعلى العالم كله». وشدد: «أرجو الاهتمام بهذا الأمر ونشجع بعض فنحن نصلي كل يوم المزمور الأول «فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ، وَوَرَقُهَا لَا يَذْبُلُ. وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ» (مز ١: ٣). فالشجرة وسيلة تعليمية. كما كرم قداسه الخمسة الأوائل ممن شاركوا في مشروع «علم ابنك» من إيبارشيات شبرا الخيمة، و٦ أكتوبر والبحيرة، وكذلك مشرفي المشروع بالإيبارشيات ذاتها.

بآلاف الأسر، وكذلك مشروع مصاريف التعليم للمدارس خاصة أثناء الجائحة.

وألقى قداسة البابا كلمة تحدث خلالها عن كيف نقدم محبة الله للمحتاجين؟ وأشار قداسه إلى أن هناك طرق عديدة: مكالمة تليفونية، زيارة، مساعدة... إلخ، وأكد أن الهدف ليس المساعدة فقط ولكن تسديد الاحتياجات المختلفة (روحية - نفسية - جسدية).

وعن مبادرة «أزرع شجرة» التي أطلقتها الكنيسة مؤخراً قال قداسة البابا: «أطلقنا منذ أسبوعين مبادرة «أزرع شجرة»، مصر تستضيف قمة المناخ العالمي في نوفمبر من العام القادم، وهذا أمر غاية في الأهمية والدولة المهتمة به جداً

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الخميس ١٦ ديسمبر ٢٠٢١م، الاجتماع السنوي مع ثالث مجموعة من كهنة الرعاية الاجتماعية من إيبارشيات محافظات الفيوم وبني سويف والقليوبية والجيزة إلى جانب إيبارشية حلوان بإجمالي ١٢ إيبارشية.

وقدم القمص بيشوي شارل سكرتير خدمة الرعاية الاجتماعية عرضاً تحدث فيه عن مشروع «بنت الملك» الذي يهتم بتغطية احتياجات الفتيات وزواجهن مستقبلاً، وكذلك مشروع «علم ابنك» الذي يعتني بمجموعات دراسية مصغرة للطلبة لدعم المستوى الدراسي لهم. وكذلك مشروع «شنطة البركة» مشيراً إلى أنه يعتني



البابا كلمة تناول فيها آيتين وقول أبائي، هي: «طوبى لمن يتعطف على المسكين» (مز ٤٠: ١)، «الْفَقْرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ» (يو ١٢: ٨)، وقول القديس يوحنا ذهبي الفم: «الفقرء هم حراس الملكوت». حضر اللقاء من أهباء الكنيسة نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس والآباء أساقفة العموم المشرفون على القطاعات الرعوية بالقاهرة والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريكية بالقاهرة.

بهدف استفادة خدمة الرعاية الاجتماعية من التسهيلات التي تقدمها الخدمات البنكية. وتحدث نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة وأسقفية الخدمات عن جهود أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية في خدمة الرعاية الاجتماعية. وقدم القمص بيشوي شارل سكرتير خدمة الرعاية الاجتماعية عرضاً تحدث فيه عن مشروع «بنت الملك» ومشروع «علم ابنك» وكذلك مشروع «شنطة البركة». ثم ألقى قداسة

كما عقد قداسة البابا يوم الخميس ٢٣ ديسمبر ٢٠٢١م، الاجتماع السنوي مع رابع مجموعة من كهنة الرعاية الاجتماعية وهم الإيبارشيات والقطاعات الرعوية في محافظات القاهرة بإجمالي ١٤ قطاعاً رعوياً إلى جانب إيبارشية المعادي. وقدم وفد بنك SAIB عرضاً شرح خلاله بعض الموضوعات المالية مثل الشمول المالي ومشروعات التمويل العقاري لمحدودي ومتوسطي الدخل وغيرها من الموضوعات،

قداسة البابا يستقبل مدير الديوان البابوي ومديري الإدارات

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة صباح يوم الجمعة ١٧ ديسمبر ٢٠٢١م، المهندس رفيق الطوخي مدير الديوان البابوي ومديري إدارات الديوان، حيث قدمت كل إدارة التقرير السنوي الخاص بها، وكذلك الرؤية المستقبلية للعمل بكل إدارة خلال السنة المقبلة ٢٠٢٢م.

ويستقبل مجلس كنيسة العذراء بالشروق



استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة مساء السبت ١٨ ديسمبر ٢٠٢١م، مجلس كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار جرجس بمدينة الشروق، حيث عرضوا على قداسته مشروعي الكنيسة والمدرسة الجديتين المزمع إنشاؤهما في مدينة الشروق، بارك قداسة البابا المشروعين متمنياً للمجلس وللخدمة في مدينة الشروق النمو والثبات.

ونيافة الأنبا يوليوس وخدام الرعاية الاجتماعية ولجنة البر

وتم تقديم بيانات تفصيلية لهذه الخدمات شملت: عدد الحالات، الكنائس والإيبارشيات، المبالغ التي تم صرفها، الهيئات المشاركة في الخدمة. وأوصى قداسة البابا بتطوير الخدمة وتقديمها في أفضل صورة، مؤكداً على ضرورة تنسيق الجهود بين كافة المشاركين بالخدمة في هذا المجال.

من خدام وخدامات لجنة البر المركزية ومكتب الخدمة الاجتماعية ومكتب الرعاية الاجتماعية. جرى خلال الاجتماع عرض الخدمات المختلفة التي تُقدم في هذا السياق، ومنها: زواج الفتيات والعمليات الجراحية ومساعدات العلاج والأدوية والمساعدات الشهرية إلى جانب مشروعات: بنت الملك، علم ابنك، وشنطة البركة.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة مساء يوم الخميس ٢٣ ديسمبر ٢٠٢١م، نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، وبرفته القمص بيشوي شارل سكرتير خدمة الرعاية الاجتماعية، والقمص رافائيل ثروت، والدكتور مجدي بسطا مدير مكتب الخدمة الاجتماعية بأسقفية الخدمات، وعدد

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

وفي مستهل العظة، حذر قداسة البابا تواضروس الثاني من التهاون في الاحتراز من مخاطر فيروس كورونا المستجد ولا سيما في ظل وجود المتحور الجديد (أوميكرون)، وطالب قداسة البابا الجميع بضرورة اتخاذ الاحتياطات الاحترازية.

وعن قداس عيد الميلاد قال قداسته: «ستكون صلاة عيد الميلاد في كاتدرائية ميلاد المسيح في العاصمة الإدارية مع الحذر من الاختلاط والتزام بالالتزام بكافة الإجراءات الصحية الهامة» وأضاف: «علينا في فترة الأعياد المقبلة وكثرة الخروج بأن نلتزم بكافة الإجراءات الاحترازية الضرورية، وربنا يشفي المصابين ويحافظ على صحة الجميع».

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني العظة في الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ١٥ ديسمبر ٢٠٢١م، من المقر البابوي بالقاهرة، وبيّن العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت، دون حضور شعبي. واستكمل قداسته سلسلة تأملاته في مزمور ٣٧، وكانت العظة عن «الاستقامة».

كما ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني العظة في الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٢٢ ديسمبر ٢٠٢١م، من المقر البابوي بالقاهرة، وبيّن العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت، دون حضور شعبي.

ختم دورة التدبير الكنسي لأربعة وأربعين من الكهنة الجدد

اختتم قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الخميس ٣٠ ديسمبر ٢٠٢١م، فعاليات الدورة التدريبية الأساسية في «التدبير الكنسي والتنمية»، والتي تم تقديمها لـ ٤٤ من الآباء الكهنة الجدد أثناء فترة الأربعين يوماً بعد سيامتهم، وذلك في مركز لوجوس بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون. قام بتقديم التدريب أساتذة المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية، في الفترة من ٢٤-٣٠ ديسمبر ٢٠٢١م. وألقى قداسة البابا كلمة روحية عن سبعة مفاتيح لنجاح الأب الكاهن (الاتضاع، الكتاب المقدس، التوبة المستمرة، المحبة العملية، تقديم القدوة، إنكار الذات، الاهتمام بنهايات الأمور)، كما أدار قداسته حواراً مع الآباء عن مدى استفادتهم من التدريب، وعن حياتهم وخدمتهم الكنسية الجديدة.

قداسة البابا يلتقي نيافة الأنبا بيجول طلبة وأعضاء هيئة تدريس الكلية الإكليريكية بالمرق



الخدمية التي تقوم بها. وفي الختام أهداهم قداسه بعض الهدايا، والتقطت صورًا تذكارية. حضر اللقاء نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة ووكيل الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس، والراهب القمص بنيامين المحرقى المشرف الروحي لإكليريكية الأنبا رويس، والراهب القمص أرساني المحرقى المشرف الروحي لإكليريكية المرق.

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الجمعة ٢٤ ديسمبر ٢٠٢١م، طلبة وأعضاء هيئة تدريس الكلية الإكليريكية بالدير المرق بأسيوط، بصحبة نيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير ومدير الإكليريكية. وألقى قداسة البابا عليهم كلمة روحية واستمع لأسئلتهم وأجاب عليها، كما قدمت هيئة الكلية عرضًا لأسلوب العمل والأنشطة

نيافة الأنبا أنطونيوس يهنئ الطوائف المسيحية في الأراضي المقدسة بعيد الميلاد حسب التقويم الغربي



زار نيافة الأنبا أنطونيوس، مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، دير المخلص وذلك لتهنئة رئيس الأخوية الرهبانية (حارس الأراضي المقدسة) الأب فرانثيسكو باتون ورهبان الفرنسيسكان بعيد الميلاد بحسب التقويم الغربي؛ وألقى نيافته كلمة الكنيسة القبطية، كما ألقى الأب شمعون من طائفة السريان الأرثوذكس كلمة تهنئة، وبعدها قدم حارس الأراضي كلمة شكر.



كما زار نيافته بطريركية اللاتين حيث كان في استقباله غبطة البطريرك بيريياتيستا بيتسابالا بطريرك القدس للاتين، في حضور ممثلين من كافة الطوائف المسيحية للتهنئة بعيد الميلاد؛ ولقد تبادل جميع رؤساء الطوائف الحضور كلمات التهنئة.

مبادرة في مسابقة

تحت رعاية صاحب الغبطة والقداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

من حرص الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الشديد بقضية التغيرات المناخية تعلن بطريركية الأقباط الأرثوذكس عن مبادرة زراعة الأشجار بجميع الكنائس والإبارشيات.

شروط المسابقة:

- اختيار الأشجار المناسبة للبيئة الخاصة بالمكان ويفضل (الزيتون - الزمان - التوت).
- مراعاة التنسيق في الزراعة والمظهر الجمالي وتتم الزراعة بالكنائس وخارجها والبيئة المحيطة.
- تصوير المكان قبل وبعد زراعة الأشجار وتاريخ الزراعة.
- زراعة ما لا يقل عن ١٠٠٠ شجرة في المطرانية الواحدة.
- يجب أن تحتوي التقارير على توقيع الأب الأسقف وكاهن الكنيسة.
- تسلم الصور الخاصة بكل كنيسة للمطرانية التابعة لها.
- مراعاة التنسيق في الزراعة والمظهر الجمالي وتتم الزراعة بالكنائس وخارجها والبيئة المحيطة.
- تقدم المطرانية التقارير بحد أقصى نهاية أكتوبر ٢٠٢٢م بالمقر البابوي - الأنبا رويس - العباسية - القاهرة.

الجوائز:

- الجائزة ١-٣: ١٠٠ ألف جنيه (ثلاث جوائز)
الجائزة ٤-٦: ٥٧ ألف جنيه (ثلاث جوائز)
الجائزة ٧-٩: ٥٠ ألف جنيه (ثلاث جوائز)
+ تُقدّم الجوائز بحسب أعداد الأشجار المزروعة والنامية والتنسيق الجمالي لها، وتعلن النتيجة في منتصف نوفمبر القادم.

شهادة الأيزو لايبارشية سوهاج من مهرجان الكرازة



منح مهرجان الكرازة المرقسية إيبارشية سوهاج والمنشأة والمراغة شهادة الأيزو لعام ٢٠٢٠م. وسلم نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب والمقرر العام للمهرجان شهادة الأيزو ودرع المهرجان للقمص يوسف فرنسيس منسق إيبارشية سوهاج نائباً عن نيافة الأنبا باخوم أسقف الإيبارشية. جاء ذلك خلال حفل إعلان نتيجة المهرجان لعام ٢٠٢١ الذي أقيم بالمركز الثقافي القبطي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية الأسبوع الماضي والذي حضره عدد من أهباء الكنيسة ومنسقي المهرجان من عدة إيبارشيات.



أخبار الكنيسة

اللقاء الأول للجنة التراث القبطي بالمجمع المقدس



نظمت لجنة التراث القبطي بالمجمع المقدس أولى لقاءاتها في مركز «بي لمباس» الملحق بكنيسة السيدة العذراء، مهمشة، التابع لقطاع كنائس شرق السكة الحديد بحضور نيافة الأنبا مارتيريوس الأسقف العام للقطاع ومقرر اللجنة. دار موضوع اللقاء عن «العمارة القبطية» وتضمن محاضرتين، الأولى عن «القبعة القبطية» وألقاها الأستاذ الدكتور سامي صبري، والثانية بعنوان «الرموز والدلائل المسيحية في الكنائس القبطية» وألقاها الأستاذ الدكتور ماهر شوقي. ومن المنتظر أن تعقد لجنة التراث القبطي سلسلة لقاءات الفترة المقبلة تدور حول العمارة القبطية الذي تميزت به كنيستنا عبر ألفي سنة.



نيافة الأنبا اسطفانوس في احتفالية بمناسبة اليوم العالمي لذوي الهمم



نظمت أسرة المنتصرين لذوي الهمم بالفشن، التابعة لإبارشية ببا والفشن، يوم الاثنين ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١م، احتفالية بمناسبة اليوم العالمي لذوي الهمم، وذلك في مدرسة سان مارك بمدينة الفشن. واستقبل نيافة الأنبا إسطفانوس أسقف الإبارشية، الدكتور محمد هاني غنيم محافظ بني سويف وعدد من قيادات المحافظة وبعض من نواب البرلمان حيث افتتح السيد المحافظ ونيافة الأنبا إسطفانوس، معرض المشغولات اليدوية الذي أقامته أسرة المنتصرين بفناء المدرسة. تضمنت الحفل عدة فقرات قدمها مجموعات من ذوي الهمم، وفي الختام سلم المحافظ شهادات التقدير لعدد من المتدربين بعد اجتيازهم الدورة التدريبية للغة الإشارة، كما سلم أجهزة تعويضية لعدد من ذوي الهمم.

بروتوكول تعاون إبارشية المنيا وهيئة تعليم الكبار لمحو الأمية



استقبل نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا بمقر مطرانية المنيا، يوم الثلاثاء ٢١ ديسمبر ٢٠٢١م، السيد أحمد علي مدير عام فرع الهيئة العامة لتعليم الكبار بالمنيا، وبرفته السيدة سحر سليمان مسئول البروتوكولات بالفرع، حيث جرى توقيع بروتوكول تعاون بين المطرانية وفرع الهيئة بالمنيا في مجال مكافحة الأمية. يهدف البروتوكول إلى تمكين حوالي ثلاثمئة شخص من الإلمام بالقراءة والكتابة في ١٥ قرية، حيث تجهز المطرانية ١٧ فصلاً لتعليم القراءة والكتابة بهذه القرى. وافتتحت مطرانية المنيا عام ٢٠١٩م، بالتعاون مع الهيئة العامة لتعليم الكبار بالمنيا ٤٠ فصلاً في تجربة حققت نتائج واضحة وقتها.

حصاد ٢٠٢١

في ندوة بمعهد الدراسات القبطية



نظم قسم الدراسات الإعلامية بمعهد الدراسات القبطية، يوم السبت ٢٥ ديسمبر ٢٠٢١م، الملتقى الثقافي الدوري، بمقر المعهد في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية. وأدار الملتقى الدكتور رامي عطا رئيس القسم، وحضرها عميد المعهد الأستاذ الدكتور إسحق عجبان ووكيل المعهد الأستاذ الدكتور عادل فخري، وعدد من الأساتذة والطلاب، حيث أقيمت محاضرة بعنوان «قراءة في حصاد عام ٢٠٢١م» ألقاها الدكتور سامح فوزي، كبير الباحثين بمكتبة الإسكندرية.

«أسماء الله في العهد القديم» في

رسالة دكتوراه بمعهد الدراسات القبطية



نوقشت في قسم العلوم اللاهوتية بمعهد الدراسات القبطية يوم السبت ١١ ديسمبر ٢٠٢١م، رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث القس بولس رفعت رمزي، إبارشية ببا والفشن، وموضوعها «أسماء الله في العهد القديم وتطورها التاريخي عبر الإعلان الكتابي».

وبعد المناقشة العلمية من لجنة المناقشة والحكم حصل الباحث على درجة الدكتوراه في العلوم اللاهوتية بتقدير ممتاز.

يذكر أنه بمناقشة هذه الرسالة، يبلغ عدد الرسائل التي نوقشت بمعهد الدراسات منذ نشأته إلى الرقم مئة، وهي أيضاً رسالة الدكتوراه العاشرة بقسم العلوم اللاهوتية.

فهرس مجلة الكرازة لعام ٢٠٢١ م (٣٧/٣٨٧٣ ش)

٩/٤٨، ٤٧	١٨: بخصوص إبيارشية نجع حمادي
٩/٤٨، ٤٧	١٩: بخصوص تشكيل لجنة لخدمة مجلس شمامسة كنيسة مارمينا والبابا كيرلس امبان بولاية إيلينوي
٩/٤٨، ٤٧	٢٠: انتداب نيافة الأنبا يوساب الأسقف العام بالأقصر بالإشراف على دير الأنبا باخوميوس (الشايب)
البابا شنوده الثالث - كلمة منقحة	
٢/٢، ١	التلمذة
٢/٤، ٣	الغضب البشري
٢/٦، ٥	التوبة وكمالها
٢/٨، ٧	تدريبات في الصوم الكبير
٤/١٠، ٩	الصوم الروحي
٢/١٢، ١١	الاعتراف والتوبة
٢/١٤، ١٣	الصوم وروحانيته
٢/١٦، ١٥	الصليب في حياتنا
٢/١٨، ١٧	روحياتك في الخمسين
٢/٢٠، ١٩	أبديتك
٢/٢٢، ٢١	متاعب الذكاء
٢/٢٤، ٢٣	المسيحية ديانة قوة
٢/٢٦، ٢٥	العمل الجاد
٢/٢٨، ٢٧	الطريق الروحي
٢/٣٠، ٢٩	متى تتكلم؟
٢/٣٢، ٣١	التجلى
٢/٣٤، ٣٣	مقاييس خاطئة
٢/٣٦، ٣٥	لماذا أحبوا الاستشهاد؟
٢/٣٨، ٣٧	احمل صليبك كن مصلوباً لا صالبا
٢/٤٠، ٣٩	الطريق الروحي
٢/٤٢، ٤١	في البرية والهدوء
٢/٤٤، ٤٣	الذي يحب أن ينتقع
٢/٤٦، ٤٥	الحكمة
٢/٤٨، ٤٧	قوة الشخصية
٢/٥٠، ٤٩	محبة الله لنا (أ)
٢/٥٢، ٥١	محبة الله لنا (ب)
الأنبا باخوميوس مطران البحيرة	
١٠/٦، ٥	الردة الروحية
٢٠/١٢، ١١	أمثل هذا يكون صوماً أختاره؟
١٣/١٦، ١٥	أسبوع الآلام
١٠/٢٤، ٢٣	الروح القدس والتعليم الكنسي
١٢/٢٨، ٢٧	اشكروا في كل شيء
١٤/٣٢، ٣١	تأمل في حياة نعمان السرياني
١٣/٣٨، ٣٧	دراسة في سفر الخروج (١)

١٢/٤٢، ٤١	دروس الحكمة: كُفَّ عن الغضب
١٠/٤٤، ٤٣	دروس الحكمة: الوداعة
١١/٤٦، ٤٥	دروس الحكمة: الوفاء
١٣/٤٨، ٤٧	دروس الحكمة: عش بالتقوى
١٠/٥٠، ٤٩	دروس الحكمة: انتظر الرب
١٥/٥٢، ٥١	دروس الحكمة: إنسان السلامة
القرارات البابوية	
٦/٦، ٥	١: بشأن تأسيس كنيسة مار مينا والبابا كيرلس
٦/٦، ٥	٢: بشأن تأسيس كنيسة العذراء والشهيدة مارينا
٦/٦، ٥	٣: بشأن الإشراف على كنيسة الأنبا بولا بأرض الجولف
٦/٨، ٧	٤: تشكيل المركز الإعلامي القبطي
٤/١٢، ١١	٥: بخصوص تكليف نائب بابوي لإبيارشية بني مزار والبهنسا
٤/١٢، ١١	٦: بخصوص تشكيل اللجنة البابوية للعناية بالكنائس القديمة
٤/١٤، ١٣	٧: تشكيل لجنة التاريخ القبطي
٥/١٦، ١٥	قرار إداري
٧/٢٠، ١٩	٨: تعيين مدير جديد للديوان البابوي
٦/٢٦، ٢٥	٩: تشكيل دوائر الأحوال الشخصية الإقليمية (دورة ٢٠٢١-٢٠٢٤م)
٦/٢٦، ٢٥	١٠: تشكيل اللجنة البابوية المشرفة على دير مار جرجس ميت دمسي
٥/٣٢، ٣١	١١: بخصوص المجلس الإكليريكي الخاص بشئون الكهنة
١٤/٣٦، ٣٥	١٢: تعديل دستور الكنيسة القبطية في سيدني - استراليا
١٤/٣٦، ٣٥	١٣: انتداب نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف لندن ليكون نائباً بابوياً لإبيارشية سيدني و توابعها
٥/٣٦، ٣٥	١٤: تعيين نائب بابوي لإبيارشية شبين القناطر
٦/٤٠، ٣٩	١٥: تكليف الأنبا باخوم، أسقف سوهاج كنائب بابوي لإبيارشية أسوان
٩/٤٠، ٣٩	١٦: تكليف الأنبا كاراس، أسقف بنسلفانيا بمتابعة خدمة الكنيسة في جزر الكاريبي
٧/٤٢، ٤١	١٧: تكليف الأنبا صليب أسقف ميت غمر كنائب بابوي لإبيارشية المحلة

الافتتاحية لقداسة البابا تواضروس الثاني	
٣/٢، ١	عظة قداس عيد الميلاد ٢٠٢١م
٣/٤، ٣	أول زواج مسيحي
٣/٦، ٥	الأسقفية الجليلية
٣/٨، ٧	فرحة الميرون
٥/١٠، ٩	سبعة أفراح مجيدة
٣/١٢، ١١	المرأة والزهرة
٣/١٤، ١٣	مختارات حلو الكلام
٣/١٦، ١٥	"خادم السبت"
٣/١٨، ١٧	الرسالة البابوية لعيد القيامة ٢٠٢١م
٣/٢٠، ١٩	مختارات حلو الكلام
٣/٢٢، ٢١	دير السلطان
٣/٢٤، ٢٣	صحة المواطن وصحة الوطن
٣/٢٦، ٢٥	نحن والميديا
٣/٢٨، ٢٧	كتب مرجعية هامة
٣/٣٠، ٢٩	مختارات حلو الكلام
٣/٣٤، ٣٣	الأستاذ الدكتور فوزي اسطفانوس
٣/٣٦، ٣٥	ملتقى الشباب
٣/٣٨، ٣٧	التكريس ضرورة واحتياج
٣/٤٠، ٣٩	الإيمان والمحبة
٣/٤٢، ٤١	مختارات حلو الكلام
٣/٤٤، ٤٣	أذنان للسمع ج ١
٣/٤٦، ٤٥	أذنان للسمع ج ٢
٣/٤٨، ٤٧	العين عضو النور
٣/٥٠، ٤٩	القلب والإنسان (ج ٤)
٣/٥٢، ٥١	المطران الأنبا باخوميوس
البابا تواضروس الثاني	
٧/٨، ٧	كلمة قداسة البابا في الاحتفال العالمي بتذكار شهداء ليبيا
١١/١٤، ١٣	سفر ناحوم وشفاء المخلع
١٢/١٦، ١٥	سفر ميخا والمولود أعمى
١٠/١٨، ١٧	عظة قداس عيد القيامة ٢٠٢١م
١٠/٢٢، ٢١	عظة قداس عيد دخول المسيح أرض مصر بكنيسة أبي سرجة
١٠/٢٦، ٢٥	رسالة فرح
١١/٢٨، ٢٧	رسالة الفرح: ما معنى خدمة الكنيسة؟
٩/٣٠، ٢٩	رسالة الفرح: الاتضاع
١١/٣٢، ٣١	رسالة الفرح: سر الفرح
١١/٣٤، ٣٣	رسالة الفرح: الاكتفاء
١٢/٣٦، ٣٥	إنسان الله
١٠/٣٨، ٣٧	دروس الحكمة: الاتكال على الرب
١٢/٤٠، ٣٩	دروس الحكمة: رعاية الأمانة

الضربات العشر	١٤/٥٠، ٤٩
الأنبا بنيامين مطران المنوفية	
حول البداية الجديدة	١٢/٢، ١
صوم يونان رؤية أبائية	١٣/٨، ٧
الكنيسة وآلام المخلص	١٠/١٤، ١٣
القيامة المجيدة	١٣/٢٠، ١٩
ديناميكية الحياة الروحية	١١/٢٤، ٢٣
سمات الإيمان المسيحي	١٣/٢٨، ٢٧
إنسان الله	١٤/٣٤، ٣٣
ربط المخدومين بالكنيسة	١٤/٣٨، ٣٧
مفهوم الصلاة	١٦/٤٨، ٤٧
البداية الجديدة	١٦/٥٢، ٥١
الأنبا سيريلونيوس مطران لوس آنجلوس	
المتحولون جنسيًا	١٢/٢، ١
متى تبدأ حياة الإنسان؟	١٣/٨، ٧
الإنجاب من متبرع	١٦/١٤، ١٣
الإنجاب بالتأجير	١٣/٢٠، ١٩
الإنجاب بالتبني	١١/٢٤، ٢٣
إعلان وفاة الإنسان	١٤/٢٨، ٢٧
الأبعاد الرعوية لموت المخ	١٥/٣٢، ٣١
الضوابط الأخلاقية لموت المخ	١٨/٣٦، ٣٥
تحديد نوع الجنين	٩/٤٤، ٤٣
تشخيص الأمراض الوراثية	١٦/٤٨، ٤٧
العقل البشري	١٦/٥٢، ٥١
الأنبا أندراوس مطران أبوتيج وصدفا والغنايم	
النهاية (قصة قصيرة)	١٤/٢٠، ١٩
الأنبا بساده مطران أخميم وساقلة	
ملاحظات على الألقان	٨/٤، ٣
مقدمة عن سفر التكوين (١)	٢٠/١٢، ١١
اليوم الأول: إنطلاق النور	١٤/١٨، ١٧
اليوم الثاني للخلقية - خلق الجسد	١٣/٢٢، ٢١
اليوم الرابع للخلقية	١٢/٢٦، ٢٥
اليوم الخامس للخلقية خلقه الزحافات والتنانين	٨/٣٠، ٢٩
اليوم السادس للخلقية	١٤/٣٤، ٣٣
سر الزواج: ذكرًا وأنثى خلقهم	١٤/٣٨، ٣٧
طعام الإنسان والحيوان وعناية الله	١٥/٥٠، ٤٩
الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان	
المسيحي وذكر الموت	٨/٤، ٣
بطرس ويوحنا الرسولان رمز للصدقة النقية الصادقة	١٣/١٦، ١٥
القديس إغناطيوس الثيوفورس	١٤/٢٢، ٢١
صوم الرسل	١٣/٢٦، ٢٥
الشهيد بوليكراريوس أسقف سمرنا	١٠/٣٠، ٢٩
كلمات عن المحبة	١٩/٤٠، ٣٩
الأنبا موسى الأسقف العام للشباب	

المكرس والقانون الروحي (٤)	١٤/٤، ٣
تكريس القلب والتوبة	١٥/٨، ٧
تكريس القلب والشعب الروحي	٢١/١٢، ١١
«لأعرفه، وقوة قيامته، وشركته آلامه، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ»	١٦/١٦، ١٥
تكريس القلب والخدمة	١٥/٢٠، ١٩
ولمَّا رَجَعَ الرَّسُلُ حَدَّثُوهُ بِمَا فَعَلُوا	١٢/٢٤، ٢٣
لَا يُمَكِّنُنَا أَنْ لَا نَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا	١٤/٢٨، ٢٧
حاجتنا إلى الخلود والأبدية	١٥/٣٢، ٣١
«عيشوا بالسلام» (١١: ١٣كو٢)	١٨/٣٦، ٣٥
المسيحي... وقيصر	٩/٤٤، ٤٣
«الأشياء العتيقة قد مضت. هوذا الكل قد صار جديدًا»	١٥/٥٠، ٤٩
الأنبا تكلا أسقف دشنا	
المسيح هو الأول والآخر	١٥/٤، ٣
المسيح معطي الحياة	٢١/١٢، ١١
كلمة عن كل يوم	١٦/١٦، ١٥
كيف نقوم معه؟!	١٥/٢٠، ١٩
مبادئ وأسس الخدمة (٤ت)	١٢/٢٤، ٢٣
أهمية الحكمة	١٥/٢٨، ٢٧
العذراء والتكريس	١٦/٣٢، ٣١
دروس من الاستشهاد	١٩/٣٦، ٣٥
فضيلة الأمانة	١٩/٤٢، ٤١
حياة العمق	١٩/٤٦، ٤٥
الهدف الروحي	١٧/٥٠، ٤٩
الأنبا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة	
وأوقف العمودين في رواق الهيكل	١٥/٤، ٣
يصنعن مخدات لرأس (١)	١٤/٨، ٧
وجمع سليمان مركبات	١٦/١٤، ١٣
وجلس عليه	١٦/١٨، ١٧
ولكن أتركوا ساق أصلها في الأرض	٢٠/٤٢، ٤١
وأكمل عدد أيام	١٧/٤٨، ٤٧
بالحجاب أي جسده	١٧/٥٢، ٥١
الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة	
علامات قبل المجيء الثاني (٥)	١٥/٨، ٧
طبيعة جسد القيامة	١٥/١٨، ١٧
العذراء وذبيحة التطهير	١٦/٣٢، ٣١
الأنبا مارتيروس الأسقف العام	
العذراء في الميلاد	١٣/٢، ١
دخول الطفل يسوع الهيكل	٩/٦، ٥
أيقونة تجربة المسيح على الجبل	٢٢/١٢، ١١
المعرفة المسيانية	١٧/١٦، ١٥
العذراء المرضعة	١٤/٢٢، ٢١
الكتاب المقدس في الأيقونة	١٣/٢٦، ٢٥
أيقونة التجلي	١٠/٣٠، ٢٩

بمناسبة الاحتفال بسبعين عامًا على نياحة القديس الأرشيدياكون حبيب حبيب جرجس	٣٣، ١٣-١٢/٣٤
سِمَ سِمَةً	١٥/٣٨، ٣٧
فكر الأيقونة كتابيًا	١٧/٤٨، ٤٧
أيقونة البشارة	١٧/٥٢، ٥١
الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر	
إنجيل يوحنا إنجيل الملك (١)	١٣/٢، ١
إنجيل يوحنا إنجيل الملك (٢)	١١/٦، ٥
إنجيل يوحنا إنجيل الملك (٣) يوحنا المعمدان وجماعة قمران	١٥/٢٢، ٢١
إنجيل يوحنا إنجيل الملك (٤) «وحل بيننا» (يو: ١٤)	١٤/٢٦، ٢٥
الأنبا فيلوباتير أسقف أبوقرقاص	
مدخل إلى القانون الكنسي ٤	١٦/٤، ٣
مدخل إلى القانون الكنسي ٥	١٧/١٦، ١٥
محتويات قوانين الآباء الرسل	١٤/٢٦، ٢٥
قوانين الآباء الرسل: الإكليروس	١١/٣٠، ٢٩
قوانين الآباء الرسل (٤) القسوس والشمامسة	٢٠/٤٢، ٤١
تابع قوانين الآباء الرسل رتب الخدمة الكنسية الأخرى	١٧/٥٠، ٤٩
الراهب القمص بنيامين المحرقى	
«فولدت ابنها البكر» (لو: ٢: ٧).	١٤/٢، ١
لِيَقْدِمُوهُ لِلرَّبِّ (لو: ٢: ٢٢)	١١/٦، ٥
«عِبَادَتِكُمْ الْعَقْلِيَّة» (رو: ١: ١)	٢٢/١٢، ١١
فَصَحْنَا أَيْضًا الْمَسِيحَ قَدْ ذُبِحَ لِأَجْلِنَا	١٨/١٦، ١٥
«لِمَادَا تَطْلُبُنَ الْحَيَّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟»	١٦/٢٠، ١٩
القيام ثبتهم	١٣/٢٤، ٢٣
«إِنِّي مَذْبُورٌ لِلْيُونَانِيِّينَ وَالنَّبْرَابِرَةِ لِلْحُكَمَاءِ وَالْجُهَلَاءِ» (رو: ١: ١٤)	١٥/٢٨، ٢٧
أمومة العذراء	١٧/٣٢، ٣١
«يَا أَبِي أَلَيْفُ صَبَايَ أَنْتَ»	١٩/٣٦، ٣٥
أحبوا أعداءكم (مت: ٥: ٤٤)	٢٢/٤٢، ٤١
«خَرَجَ الرَّارِغُ لِيَزْرَعَ» (لو: ٨: ٥)	٢٠/٤٦، ٤٥
الكلمة صار جسدًا	١٨/٥٢، ٥١
الراهب القمص أبرام الأبنوبي	
الألقان القبطية والمدارس المحلية (٣) مدرسة منفلوط	١٦/٨، ٧
بمناسبة تجليس خمسة آباء أساقفة الطقس القديم لتجليس الأسقف	١٧/١٢، ١١
(٤) مدرسه فنا دير الانبا بلامون بالقصر والصيد	١٦/٢٢، ٢١
اكتشاف لحن للملابس الكهنوتية وإشاراته الطقسية وموسيقاه	١٥/٢٦، ٢٥
مدرسة الفيوم (٥)	١٦/٣٤، ٣٣

١٦/٣٨، ٣٧	مدرسة الفيوم (٦)
٢١/٤٢، ٤١	تجنيز وترقيم البطارقة والأساقفة
١٨/٤٨، ٤٧	تسبحة نصف الليل والتنوع الموسيقي لمرتلي البيعة (١)
١٩/٥٢، ٥١	(٢)
القمص سرجيوس سرجيوس	
١٢/٤٤، ٤٣	القاهرة في حبرية قداسة البابا
القمص تادرس دانيال	
١٤/٢، ١	ملاحظات لغوية على القراءات الليتورجية (٥)
١٦/٨، ٧	(٦)
١٧/١٤، ١٣	(٧)
١٦/١٨، ١٧	(٨)
١٥/٢٢، ٢١	(٩)
القمص جرجس توفيق	
١٩/٤٨، ٤٧	العليقة المشتعلة (١)
١٨/٥٠، ٤٩	العليقة المشتعلة (٢)
٢٠/٥٢، ٥١	العليقة المشتعلة (٣)
القمص يوسف تادرس الحومي	
١٧/٢٨، ٢٧	مرور ٩٤ عاما على نياحة البابا كيرلس الخامس
١٨/٣٢، ٣١	الشهيد فهد بن ابراهيم رئيس الدواوين ومؤسس كنيسة الأنبا رويس
٢٠/٣٦، ٣٥	القديس سلمون الراهب ملك النوبة
القمص يوحنا نصيف	
١٦/١٢، ١١	بمناسبة مرور اثنين وأربعين عاما على نياحة القمص بيشوي كامل
١٨/١٦، ١٥	هبة حمل الصليب
١٦/٢٠، ١٩	طريق الآلام هو طريق المجد
١٣/٢٤، ٢٣	سكن فينا لكي نسكن فيه
١٦/٢٨، ٢٧	الحساب المُشترَك
١٧/٣٢، ٣١	أنت هو الآتي أم ننتظر آخر؟!
٢٠/٣٦، ٣٥	القمص لوقا سيداروس وحياة التلمذة الأصغر في ملكوت الله أعظم منه
٢٢/٤٢، ٤١	القديس يوسف النجار الخادم العجيب
١٨/٥٢، ٥١	
القمص أبرام إميل	
١٣/٤٤، ٤٣	الإسكندرية في حبرية قداسة البابا تواضروس الثاني
القمص يوسف سمير	
١٣/٦، ٥	استحالة تحريف الكتاب المقدس ج٢
١٧/١٤، ١٣	ج٣
١٧/١٨، ١٧	الكتاب المقدس ليس كتاب أساطير ج١

١٧/٢٢، ٢١	استحالة تحريف الكتاب المقدس ج٤
١٦/٢٦، ٢٥	الكتاب المقدس ليس كتاب أساطير ج٢ الخلق
١١/٣٠، ٢٩	ج٣ آدم وحواء
١٦/٣٤، ٣٣	ج٤ السقوط
٢١/٤٤، ٤٣	ج٥ نوح
٢٠/٤٨، ٤٧	ج٦ لوط
٢١/٥٢، ٥١	ج٧ أيوب
القمص رافائيل ثروت	
٦/٤٦، ٤٥	السيمينار الثامن للأباء أعضاء المجمع المقدس
القمص أنطونيوس فهمي	
١٦/٤، ٣	الخادم وروح الأبوة (٢)
١٧/٨، ٧	الخادم وروح الأبوة (٣)
١٧/١٨، ١٧	الخادم وكلمة الله (١)
١٧/٢٢، ٢١	الخادم وكلمة الله ٢
١٦/٢٨، ٢٧	الخادم وبنيان المحبة (١)
١٦/٣٤، ٣٣	الخادم وبنيان المحبة (١)
٢١/٥٢، ٥١	الخادم وبنيان المحبة ٣
القمص إبراهيم القمص عازر	
١٧/٤، ٣	بر الله
١٧/٨، ٧	الإنسان العتيق والحياة الجديدة
١٩/١٦، ١٥	الخليقة الجديدة في المسيح
القمص بولس حليم	
١٣/٦، ٥	فيها حياة
١٩/١٦، ١٥	أغلق أبوابك
١٨/٢٠، ١٩	قاطرة الكنيسة وميراثها
١٦/٢٦، ٢٥	يا بخت من له أب
١٨/٣٢، ٣١	من يرمم الثغر؟! مؤتمر الثلث ساعة
١٧/٣٨، ٣٧	جينات الشهداء
القمص بيشوي حلمي	
٨/٣٤، ٣٣	بمناسبة العيد الـ ٣٣ لهيئة قداسة البابا تواضروس الثاني
القمص باسيلوس صبحي	
١٥/٢، ١	قراءة التاريخ ودراسته (١)
١٢/٦، ٥	قراءة التاريخ ودراسته (٢)
١٦/١٠، ٩	بمناسبة تقديس الميرون للمرة الثالثة في عهد قداسة البابا تواضروس الثاني قراءة في مخطوطات الميرون
١٧/٢٠، ١٩	الذكرى التسعين لرحيل ويصا واصف باشا
١٢/٣٠، ٢٩	الذكرى المئوية لإكتشاف أرشيف "باباس" حاكم إدفو
١٢/٥٢، ٥١	ترجمة وشرح كلمات كنائسية للقمص عبد المسيح المسعودي

القمص غريغوريوس رشيدى بشاي	
١٧/٢٨، ٢٧	الشفاء الجسدي والمعجزة
١٧/٣٤، ٣٣	مابين المصطلح اللاهوتي والإيمان
١٥/٣٨، ٣٧	«من يقول الناس إنني انا ابن الإنسان؟.. وأنتم من تقولون إنني أنا؟» "دعوة إلهية للتفكير"
٢١/٤٤، ٤٣	ملاحظات أولية (بسيطة) حول دراسة وشرح الليتورجيا الإلهية
٢٠/٤٨، ٤٧	"والفاخوري قال" ..
٢٢/٥٢، ٥١	خواطر حول سر التجسد الإلهي
القمص أباهور يوسف	
١٨/٨، ٧	البرية الشرقية (إسقيط أباهور)
الأرشيدياكون أ.د. مجدي إسحق	
١٩/٢٠، ١٩	الأثار النفسية لوبأ كورونا (١)
١٨/٢٦، ٢٥	الانتحار - رؤية طبية روحية وكنسية
أ.د. رسمي عبد الملك رستم	
١٧/٢، ١	العذراء الام
١٤/٦، ٥	قضايا تربوية معاصرة - كيف نتعامل مع جيل التكنولوجيا؟
٢٣/١٢، ١١	المساندة التربوية للوالدين الاتصال العاطفي بالابناء
٢٠/١٦، ١٥	للكون إله
١٨/٢٠، ١٩	تأملات من خواطر القيامة
١٤/٢٤، ٢٣	كيف نجعل الأبدية منهج حياتنا؟
١٣/٣٠، ٢٩	«أسبح الرب المحسن إليّ» (مز ١٢)
١٤/٣٤، ٣٣	البابا تواضروس الثاني (١١٨) عطية الله للكنيسة
٢١/٣٦، ٣٥	انظروا إلى نهاية سيرتهم
الأستاذ جرجس إبراهيم صالح	
١٢/٤٦، ٤٥	قداسة البابا تواضروس الثاني رائد العمل المسكوني
أ.د. ميشيل بديع عبد الملك	
٢٣/١٢، ١١	تاريخ تدوين وتسجيل الألحان القبطية منذ القرن السابع عشر الميلادي وإلى الآن (الحلقة ٦)
٢٠/١٦، ١٥	(الحلقة ٧)
١٧/٢٤، ٢٣	في الذكرى العشرين لنياحة الحارس الأمين للحن القبطي الكنسي الأستاذ الدكتور/ راغب حبشي مفتاح
١٣/٣٠، ٢٩	تاريخ تدوين وتسجيل الألحان القبطية منذ القرن السابع عشر الميلادي وإلى الآن (الحلقة ٨)
١٧/٣٤، ٣٣	(الحلقة ٩)
١٧/٣٨، ٣٧	(الحلقة العاشرة)

د. سامح فوزي	
روايات الناس	٢٣/١٦، ١٥
براءة اختراع مختلفة	١٤/٣٠، ٢٩
لصمت أسباب	١٩/٤٤، ٤٣
د. سامح طلعت	
جسد الخدمة	١٧/٤، ٣
درس الخدمة الكنسي	٢١/١٦، ١٥
الأسرة والتلمذة	١٨/٢٢، ٢١
تربية "كنسية"	١٨/٢٦، ٢٥
الخدمة بين ما قبل وما بعد	١٤/٣٠، ٢٩
مبدأ "ت" "	٢١/٣٦، ٣٥
الباحث مدحت حلمي تادرس	
زيارة العائلة المُقدَّسة لموقع دير الأنبا صرابامون الأسقف والشهيد، بديروط الشريف (الحلقة الثانية)	١٨/٢، ١
دير الأنبا مقار (أسقف قاو) بَنَسْطَانْطِيَا، جزيرة قُيْرُصْ (٣) كُرْسِي مَدِينَة أَبُو تَيْج:	١٥/٣٠، ٢٩
	٢٢/٣٦، ٣٥
الباحث ماجد كامل	
الدكتور راغب مفتاح (١٨٩٨-٢٠٠١) رائد الموسيقى القبطية	١٦/٢٤، ٢٣
الأنبا غريغوريوس.. المثقف الموسوعي الشامل	١٨/٤٢، ٤١
الباحث إسحق إبراهيم الباجوشي	
الأنبا سيمون أسقف دير العسل وأبؤها (ق ١٢م)	١٨/٨، ٧
الراهب أنطونيوس السرياني (البابا شنوده الثالث) خطة وبدء مشروع جمع وتفتيح المدائح العربية (في ٢٣ أغسطس ١٩٥٧م)	١٨/١٢، ١١
صلاة وطلبة لزم الطاعون والوباء من مخطوط مجموعة خاصة	٢١/١٦، ١٥
عائلة القمص منقريوس الناسخ (١٧٥٧- للآن) (٣)	١٩/٢٠، ١٩
خبر نياحة البابا بطرس الجاولي البطريرك ١٠٩ وتجنيزه	١٧/٢٦، ٢٥
الباحث شريف رمزي	
قراءة في «سير البيعة المقدَّسة».. طُور التَّكْوِين (٣)	١٨/٤، ٣
طُور التَّكْوِين (٤)	١٩/٨، ٧
طُور التَّكْوِين (٥)	٢٢/١٦، ١٥
طُور التَّكْوِين (٦) «جُهود المُترجمين»	١٨/٢٤، ٢٣
طُور التَّكْوِين (٧) جُهود النُّسَاخ والمُهتَمِّين	١٨/٢٨، ٢٧

سير البيعة المقدسة مهد التكوين	١٨/٣٤، ٣٣
كتب بيده الأمر بهدم كنيسة القيامة، ثم مات بحسرتة!	١٨/٣٨، ٣٧
أيقونة «أبو مرقورة» بين الفن والتاريخ	٢١/٤٨، ٤٧
الباحث نبيل فاروق	
تاريخ جمعية الآثار القبطية	١٨/١٤، ١٣
أطروحات مضيئة في الدراسات القبطية في الجامعات المصرية	١٠/٣٤، ٣٣
الباحث مايكل حلمي راغب	
الطرح الآدم لبرامون عيد الميلاد	٢٣/٥٢، ٥١
زكريا عبد السيد	
الدكتور ثروت باسيلي	١٢/٨، ٧
دكتور وليم سليم حنا	١٢/١٨، ١٧
المهندس إبراهيم سما	١٠/٢٤، ٢٣
المهندس هاني عازر	١٢/٢٨، ٢٧
مهندس أنسي ساويرس	١٠/٣٤، ٣٣
قداسة البابا تواضروس الثاني في عيد جلوسه التاسع وسنوات من الأبوة والرعاية	١٣/٤٦، ٤٥
ماجى حسنى	
رفيق في الطريق	٢٣/١٦، ١٥
ماريان إيوارد	
عمانوتيل	١٤/٦، ٥
الكنيسة الجميلة.. الأولى "التميز"	١٨/٢٢، ٢١
مثل الابن "متى ٢١: ٢٨-٣٢"	١٤/٥٠، ٤٩
تقارير الكرازة	
عمل الميرون المقدس للمرة الأربعين في تاريخ الكنيسة القبطية والثالثة في عهد قداسة البابا تواضروس الثاني أطال الله حياته	١٠/١٠، ٩
افتتاح الموقع الرسمي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية	١١/١٠، ٩
نياحة نياحة الأنبا أثناسيوس أسقف بني مزار والبهنسا	١٢/١٠، ٩
اجتماع اللجنة التَّفْهِيْمِيَّة لِمَجْلِس كِنَائِس الشَّرْقِ الأَوْسَط: دعوة للتجاوب مع حملات التلقيح ضد فيروس كورونا وتعيين أمين عام مساعد عن العائلة الكاثوليكية	١٤/١٠، ٩
اجتماع المجمع المقدس - أمشير ١٧٣٧ش/مارس ٢٠٢١م	٦/١٠، ٩
تجليس أسقفين عموميين وسيامة سبعة أساقفة جدد	٧/١٠، ٩

سيامة ١٩ كاهنًا جديدًا للخدمة بالقاهرة والإسكندرية والأقصر وأفريقيا وأمريكا	٤/١٢، ١١
الأستاذة الدكتورة/ فينيس كامل جودة الأستاذ بالمركز القومي للبحوث ووزير البحث العلمي سابقًا	٧/١٢، ١١
تجليس واستقبال الآباء الأساقفة الجدد	٨/١٢، ١١ ١٠
تجليس نياحة الأنبا فام أسقف شرق المنيا وتوابعها	١٠/١٤، ١٣
استشهاد نبيل حبشي سلامة من مدينة بئر العبد بشمال سيناء	٩/١٦، ١٥
حول تنفيذ الحكم على المتهم بقتل أسقف ورئيس دير أبو مقار - بوادي النظرون	٨/٢٠، ١٩
نياحة نياحة الأنبا سلوانس أسقف ورئيس دير الأنبا باخوميوس "الشايب" بالأقصر	٩/٢٢، ٢١
في ذكرى «٤ أب» رسالة من قداسة البابا تواضروس الثاني إلى اللبانيين	٤/٣٢، ٣١
نياحة الأرخن الأستاذ الدكتور فوزي اسطفانوس	٧/٣٤، ٣٣
أطروحات مضيئة في الدراسات القبطية بالجامعات المصرية	١٧/٣٦، ٣٥
نياحة مثلث الرحمت نياحة الأنبا بطرس أسقف شبين القناطر	٤/٣٦، ٣٥ ٥
ملتقى لوجوس الأول لشباب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية	٦/٣٦، ٣٥ ١١
أسقفية الخدمات العامة تحتفل بذكرى تأسيسها والذكرى الأربعين لاستشهاد نياحة الأنبا صموئيل	٣٩، ١٧-١٦/٤٠
نياحة الأنبا هدرام مطران أسوان وكوم امبو وإدفو ورئيس دير الانبا باخوميوس بحاجر ادفو يرقد في الرب	٤/٤٠، ٣٩ ٧
نياحة الأنبا كاراس الأسقف العام لإيبارشية المحلة الكبرى يرقد في الرب	٤/٤٢، ٤١ ٧
العيد التاسع لجلوس قداسة البابا	١١/٤٤، ٤٣
الكنيسة القبطية الأرثوذكسية توقع بروتوكول تعاون مع كل من وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج ومؤسسة حياة كريمة	١٠/٤٦، ٤٥
الاحتفال باليوبيل الذهبي لسيامة نياحة الأنبا باخوميوس	٤/٥٠، ٤٩



إنسان السلامة

بِرَسُولِ الْبَابِ وَأَنْصُرُونَ الْإِنْسَانَ

عظة الأربعاء ٢٢ ديسمبر من المقر البابوي بالقاهرة

حياتك، وتحل المشكلة وتضع سلامًا. لا تنس قول المزمور «فإن العقب لإنسان السلامة»، أي ان النتيجة النهائية هي للإنسان الذي يصنع سلامًا.

في ميلاد السيد المسيح، سبحت الملائكة: «المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وبالانس المسرة» (لوقا ٢: ١٤)، أي أن هدف السيد المسيح أساسًا أن يصنع السلام الذي غاب عن البشر، ويتبقى الاختيار للإنسان: هل سيختار السلام أم لا؟ جاء السيد المسيح ليقدّم سلامه، ودائمًا نخطبه «يا ملك السلام»، وكلمة ملك هنا معناها أنه مصدر السلام، لا أحد غيره يقدر أن يمنحنا السلام. ونحن نأخذ السلام من المسيح ونصنعه ونقدمه للآخرين. حين يغيب السلام عن الإنسان، يقع في خطايا كثيرة أشهرها الغضب، والحقد، واللسان المنفلت، لأن في ساعة الغضب يغيب العقل، ويكون الإنسان عدوانيًا.. لذلك يجب أن تنتبه لكل كلمة تقولها وتزنها قبل أن تخرج من فمك لئلا يتعب منها أحد. معظم المشكلات في العالم كله على مستوى الشعوب ومستوى الأمم والمجتمعات والأسر والأفراد، تبدأ بكلمة!! احرص أن تكون الكلمة في محلها، واعرف أن كلمة الغضب ممكن أن تجرح جدًا وتزعج سلام الآخر، في حين أن الكلمة الطيبة ممكن أن تكسب بها الآخر. اصنع سلامًا بحبكتك ولطفك، بالإحسان والكلمة الطيبة، وكلام التشجيع.

يمكن للأب أو الأم أن يوتخا ابنهما على نتيجة الامتحان أو يعيراه مقارنة بالآخرين، وهكذا ينزعان سلامه مرتين، مرة بسبب النتيجة والأخرى بسبب الكلمات التي تهدم، بدلًا من أن يشجعه لكي ما يتحسن مستواه، وهكذا يمنحاه رجاءً وفي نفس الوقت يحتفظان بهدوء البيت. التفاهم يصنع سلامًا، «الجواب اللين يصرف الغضب»، الكلمة الحكيمة تصرف الغضب، الإبطاء في الرد يصرف الغضب. اختيار الأسلوب المناسب والوقت المناسب للكلام يمنع الغضب.

الإنسان الذي يصنع سلامًا هو الذي ينجح، الإنسان الذي يعيش في السلام هو الذي يستطيع أن يؤدي الدور المنوط به.

لتكن طلبية كل بيت في هذا العام: «السلام الذي من السموات أنزله على قلوبنا جميعًا، بل وسلام هذا العمر أنعم به لنا إنعامًا... يا ملك السلام أعطنا سلامك، قرّر لنا سلامك، واغفر لنا خطايانا»؛ لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد. آمين.

(٨) من أكثر الأشياء التي تنزع عن الإنسان سلامه، الأخبار. متابعه الأخبار، وعلى الأخص المزججة منها، سواء تلقيناها من الميديا أو من بعض الماس الذين يهونون تناقل الأخبار!

(٩) الأفكار، فهناك من يفكر أكثر من اللازم، فدائمًا حالة التفكير عنده متوترة لأنها مستمرة.

(١٠) استعجال حل المشاكل أيضًا يجعل الإنسان يتعب ويفقد سلامه ويضطرب.

(١١) الظروف المحيطة، ربما كلام الناس، المشاهد التي رآها...

وحيث يفقد الإنسان سلامه يقع في دائرة الغضب! يقول الفيلسوف اليونان أرسطو: «أن يغضب أي إنسان فهذا أمر سهل، لكن أن تغضب من الشخص المناسب، في الوقت المناسب، وللهدف المناسب، والأسلوب المناسب؛ فهذا الأمر ليس سهلًا»، لأن دائمًا في حاله الغضب يفقد الإنسان القدرة على السيطرة على كلامه ونظراته وانفعالاته وحركة يده وحركة جسمه بصفة عامة، لذلك قيل: «ولو أقام الغضوب أمواتًا فما هو بمقبول أمام الله»!

يحكي لنا الكتاب المقدس عن أبينا إبراهيم أبي الآباء ولوط ابن أخيه، ووكيف حصلت منازعة بين رعاة الاثني، وعلى الرغم من أن لوطًا هو الأصغر، لكن إبراهيم تصرف بحكمة وصنع سلامًا، وأعطى لوطًا أولويه الاختيار. هنا حكمة التصرف؛ صرف شيطان الغضب وشيطان الخلاف وشيطان النزاع، وفي نفس الوقت تنازل عن أحقيته لأنه هو الكبير، وقدم للآخر حق الاختيار، واختار لوط سدوم وعمورة.

موقف آخر يذكره لنا الكتاب عن أبيجايل ونابال زوجها الذي كان أحمق بالحقيقة، حين طرد رجال داود لذين أرسلهم له طالبًا بعض الاحتياجات، فقرر داود ان يميث نابال، وحين سمعت أبيجايل زوجة نابال بالقصة، نزع فتيل الأزمة، أخذت بعض المؤن الموجودة وبعض الأطعمة بوفرة، وأسرعت لملاقاة داود القادم لكي ينتقم، وكلمته بكلام حكمة، فقال لها داود النبي: «مبارك عقلك»، ويقصد مبارك حكمتك، وهكذا صنعت حكمة أبيجايل سلامًا. هذه القصة هي للتطبيق في حياتنا، يمكنك أن تطبق نفس الأسلوب في أي أزمة تنشأ في

«قد رأيت الشري عاتيا، وارفا مثل شجرة شارقة ناصرة. عبر فإذا هو ليس بموجود، والتمسته فلم يوجد. لاحظ الكامل وانظر المستقيم، فإن العقب لإنسان السلامة. أما الأشرار فيبادون جميعًا. عقب الأشرار ينقطع. أما خلاص الصديقين فمن قبل الرب، حصنهم في زمان الصيق. ويعينهم الرب وينجيهم. يُنقذهم من الأشرار ويخلصهم، لأنهم احتموا به.» (مزمور ٣٧: ٣٥-٤٠).

يتكلم المرزم في هذه الآيات عن صفة هامة للإنسان الحكيم، وهي أنه إنسان سلامة، أي أنه يصنع السلام في حياته، والوصية تقول: «طوبى لصانعي السلام، لأنهم أبناء الله يدعون» (متى ٥: ٩)، وصناعة السلام «صناعة صعبة»، ونصلي باستمرار في القداس لأجل السلام ونقول: «السلام الذي من السموات أنزله على قلوبنا جميعًا...»، فالسلام احتياج لكل إنسان.

ويتردد هنا السؤال: ما الذي يسرق من الإنسان سلامه؟

(١) أن يظن الإنسان أن الأمور لا تسير بحسب هواه، يتخيل شيئًا معيّنًا، والدنيا تسير بشكل آخر.

(٢) أن تتابع أخطاء الآخرين، لا تنتظر إلى أي شيء صالح في الآخر، بل إلى أخطائه فقط، فيصير حضور الناس هو حضور لأخطائهم.

(٣) إحساس الظلم، وقد يكون هذا الاحساس حقيقيًا أو واقعيًا، وقد لا يكون كذلك!

(٤) الحياة في الخطية التي أهم صفاتها أنها تنزع السلام، لذلك نصلي ونقول: «يا ملك السلام أعطنا سلامك، قرّر لنا سلامك، واغفر لنا خطايانا»، لأن السلام مرتبط بغياب الخطية، فإن وجدت الخطية غاب السلام.

(٥) الإنسان الضعيف الأعصاب، أبسط كلمه تغضبه.

(٦) أحيانًا يغيب السلام بسبب بعض الأمراض الجسدية التي قد تسبب توترًا للإنسان.

(٧) سبب آخر هو المخاوف.. مثل الطالب المقبل على الامتحان تجد عنده قدر من الخوف في حدود سليمة، لكن لو زاد عن حدّه جعله مضطربًا.

العقل البشري

زيادة الأنبا سيرابون مطران ليرنجوس

bishopserapion@lacopts.com



به نفساً عاقلة، وهذه ميزة عن جنين الحيوانات. كما أنه إن كانت النفس العاقلة تأتي على الجنين بعد فترة فمن أين تأتي؟ وماذا يُسمى الجنين حتى تأتي عليه النفس العاقلة؟

إن حياة الإنسان تبدأ من لحظة الإخصاب، وتبدأ بنفس عاقلة تستمر حتى موته الجسدي حين تفارقه النفس العاقلة حتى يوم الدينونة حينما تعود النفس إلى الجسد الذي خرجت منه في القيامة. لكن ما علاقة العقل أو النفس العاقلة بالجسم؟ ليكن هذا حديثنا القادم.

تهنأني

أسرة مكتبة المحبة بشبرا

وأسرة المرحوم

فيكتور يونان نخلة

الأستاذة أوديت فيكتور

المحاسب برتي فيكتور

المهندس نزيه فيكتور

يهنئون

صاحب الغبطة والقداسة

البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية

وبطيريك الكرازة المرقسية

وسائر أساقفة الكنيسة القبطية

ومجامع الرهبان والراهبات

وأقباط مصر في الداخل والخارج

بالعام الجديد

وعيد الميلاد المجيد

راجين أن يكون عاماً

مليئاً بالخيرات

وعيداً سعيداً على الجميع

الله خلق الإنسان كائنًا عاقلًا. يذكر سفر التكوين «وجبل الرب الإله آدم ترابًا من الأرض ونفخ في أنفه نسمة حياة فصار آدم نفسًا حية» (تك ٢: ٧)، فالإنسان يتكوّن من جسد مصدره الأرض، ونفس عاقلة مصدرها الله، لذلك هي نفس عاقلة خالدة لا تموت بموت الجسد. العقل أو النفس العاقلة التي وهبها الله للإنسان لم تُعطَ لباقي الكائنات الحية التي خلقها الله، لذلك أعطى الله للإنسان أن يتسلط «على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل حيوان يدب على الأرض» (تك ١: ٢٨).

الإنسان ذو النفس العاقلة له حرية الإرادة، لذا أعطاه الله وصية «أما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها، لأنك يوم أن تأكل منها موتًا تموت» (تك ٢: ١٧)، ولأن الإنسان له حرية الإرادة أن يفعل الخير أو الشر لذلك يُحاسب الإنسان على أفعاله في يوم الدينونة.

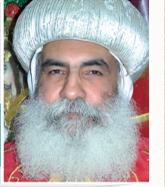
العقل أو النفس العاقلة جزء أساسي في الطبيعة البشرية منذ خلق آدم. خلق الله حواء من آدم وخلقها كائنًا عاقلًا أيضًا ولكن لم ينفخ في أنفها نسمة حياة، بل يذكر سفر التكوين «وبنى الرب الإله الضلع التي أخذها من آدم امرأة وأحضرها إلى آدم» (تك ٢: ٢٢)، ورتب الله أن يخلق باقي الجنس البشري من آدم وحواء، لذلك يذكر سفر التكوين «وباركهم وقال لهم: أثمروا وأكثروا وأملأوا الأرض وأخضعوها» (تك ١: ٢٨).

نحن جميعًا خليفة الله، لكن الله لم يخلقنا كما خلق آدم وحواء، ولكنه يخلقنا من خلال التنازل وتكاثر الجنس البشري. النفس العاقلة للإنسان تبدأ مع بدء حياة الإنسان، فلا يوجد وقت يوجد فيه جسم الإنسان - حتى لو خلية مثل البويضة المُخصّبة - بدون النفس العاقلة، فالجنين لا يتكوّن في بطن أمه ثم تأتي عليه النفس العاقلة، بل تبدأ معه مع بدء الجنين. فالجنين يُسمى جنينًا بشريًا لأن

البداية الجديدة

زيادة الأنبا بنامين مطران المنوفية

anbabenyamin@hotmail.com



الإلهي في الكتب المقدسة وتعاليم الدين.

وبعضها إجتماعي: من استعادة الإنسان من أسرته أو عمله أو المجتمع الذي عاش فيه.

وبعضها شخصي: يخص فكر الإنسان وثقافته ونوع دراسته وخبراته.

بالإضافة لضمير الإنسان الذي هو موجه أساسي لأي فرد في مجتمعنا.

فالضمير: هو محكمة تلقائية ذاتية شخصية ملازمة لنا في كل مواقفنا الحياتية والمصيرية والعملية، بل يتحكم في قراراتها كلها بل ويوحى للفكر والمشاعر بما هو صحيح أو خطأ.

ويلزم للضمير أن يكون سليمًا في تكوينه، قويًا في تأثيره، صحيحًا في أحكامه، وكاملًا في احتوائه للمواقف والأحداث. ومن المخيف أن يكون الضمير مريضًا لأنه حتمًا سيقود لتصرفات خاطئة كمثل من يأخذ قرارًا خاطئًا بالأخذ بالثأر من إنسان قاتل مثلاً، بينما القتل جريمة يعاقب عليها القانون الأرضي والسماوي أيضًا، وأي ضمير سليم لا يمكن أن يوافق على القتل أو الإيذاء أو خسارة نفس بشرية يمكن الاحتفاظ بها...

العادات والتقاليد: التي يتعود عليها الإنسان في أسرته وعمله والأجواء التي يخاطها في علاقاته المتعددة بالمجتمع، فالأسرة المتدينة يكتسب فيها الإنسان روح التدين في كل أفكاره وتصرفاته، والأسرة غير المتدينة تسود فيها قواعد المجتمع غير المتدين المادي الذي لا يُقدّر الدين ولا العبادة ولا رجال الدين ولا وصايا الله... الخ.

فحقًا الدين المعاملة، وأي إيمان بدون أعمال ميت أي ليس له تأثير على الآخرين..

من كل ما سبق يتضح أن قرارات الإنسان تحتاج إلى مراجعة وترو وتصحیح بناء على قواعد ثابتة ومستقرة في حياتنا

وكل عام والجميع بكل خير وسلام..

ونحن في بداية عام جديد نرى أهمية فكرة البداية الجديدة لحياة الإنسان، فكثيرًا ما يندم الإنسان على موقف أو تصرف أو كلمة أو إجراء، ويتمنى لو عاد الزمن للوراء لكي يصحح هذا الخطأ؛ ولا يمكن أن تعود عقارب الساعة للوراء مرة أخرى.

لذلك يحاول الإنسان أن يصحح الماضي عن طريق المستقبل، وهذا ما نعينه بالبداية الجديدة، فكل يوم جديد يمثل بداية جديدة، كذلك كل أسبوع جديد وكل شهر جديد وكل عام جديد.. كل هذه البدايات فرص يجب أن يستفيد منها أي فرد حكيم لإصلاح أخطائه وتصحيح مسيرة حياته..

ولكن السؤال الآن: كيف يمكن إجراء هذا التصحيح؟

وللإجابة على هذا السؤال يجب معرفة الأمور الآتية:

١ - مقاييس الخطأ والصواب:

لكل شخص وجهة نظر في الأمور ومقاييسه الشخصية لحياته بكل اتساع سواء معاملاته أو تصرفاته أو كلماته أو اختياراته للقواعد التي يراها جديرة بأن تقود كل أموره الخاصة والعامة، فهناك من يرى أن العنف والشدة وعدم احترام مشاعر الناس وسيلة تحكم كل أموره ويعتبرها مقياس نجاحه في قيادته للآخرين أو تعاملاته معهم، بينما البعض الآخر يجد في المعاملة الحسنة وكسب ثقة الناس هي الطريقة اللطيفة التي تجعله ناجحًا في قيادته للآخرين ومعاملاته الحكيمة لمعرفة متى يكون حازمًا ومتى يكون لطيفًا، متى يعنف غيره ومتى يلاطفه... الخ.

إنها خيارات شخصية تتناسب وملامح الشخصية التي يعيش بها الإنسان، وعليها يتوقف نجاحه أو فشله في حياته، وعليها أيضًا يتوقف مستقبل علاقاته الاجتماعية والعملية بل ومستقبله الأبدي مع الله..

ومصادر هذه المقاييس للخطأ والصواب: هي متعددة وكثيرة:

بعضها ديني: مثل الوحي

أيقونة البشارة

زيارة الأناستاسيوس الأقفاس العام كنائس حرم الإسكندرية
anbamartyros3@yahoo.com



اليسرى فتمسك بالمغزل، دلالة على أنها النذيرة وخادمة الهيكل، أو أن السيد المسيح سينسج جسده من نسيج جسدها، وتشرق عليها حزمة النور من الدائرة الكونية الأعلى وهي رمز للروح القدس الذي حلّ عليها، وقوة العلي التي ظللتها، لذا دُعيت «معمل الاتحاد للطبيعتين اللاهوتية والناسوتية»، ويظلل على السيدة العذراء قطعة قماش من

فوق، تربط بين عمودين، فهذا يرمز لخيمة الاجتماع أو الهيكل، الذي يحوي تابوت العهد، والمن العذراء (خر ٢٥: ٢٢)، وقيل إن العمودين هما العهد القديم والعهد الجديد، وأن هذه الستارة رمز للعذراء التي نقلتنا من العهد القديم للعهد الجديد. وأحياناً يلحظ الناظر لهذه الأيقونة، شجرة خضراء خلف السيدة العذراء، فهي رمز لشجرة الحياة التي عدنا إليها لنأخذ الحياة «من يغلب فسأعطيه أن يأكل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله» (رؤ ٢: ٧)، وهي أيضاً العليقة الخضراء، رمز للسيدة العذراء، والتي رآها موسى في البرية وهو متعجب، التي تغنى بها المرنم، وقال «والنيران تشعل جواها، ولم تمسسها بأذية، مثال أم النور مريم طوباهها، حملت جمر اللاهوتية، تسعة أشهر في أحشائها، وهي عذراء ببقورية».. فإن هذه البشارة ستحل لغز هذا المشهد، حيث ستحمل العذراء جمر اللاهوت، وهي لم تحترق.

نتصور قصة البشارة، من خلال ما حكى به القديس لوقا الإنجيلي في (لو ١: ٢٦-٣٨)، حيث أن رئيس الملائكة غبريال يقف أمام السيدة العذراء مريم يبشرها بميلاد المخلص، وهي جالسة على كرسيها تستريح على مخدة حمراء مثل عروش الملوك، وعلى رداها الثلاث نجوم رمز دائم بتوليتها، ورأسها يبدو أعلى قليلاً من رأس الملاك، وهذا يدل على مكانتها التي هي أعلى من الشاروبيم والسارافيم.

إن طريقة إبلاغ الملاك بالبشارة ملفتة كثيراً للنظر، فيها قوة واستعجال، حيث حركة ثيابه طائرة للخلف بالتوازي مع حركة قدميه، وأجنحته ما زالت مفردة قليلاً، لأنه على أهبة الاستعداد دائماً لتلبية أوامر الرب، وبيبارك العذراء بيده اليمنى بإصبع واحد، لأنها ستحمل في أحشائها ذات الطبيعة الواحدة، ونراها تتقبل البشارة برأس خاضعة علامة التواضع، وترفع يدها اليمنى علامة التسليم، أو تشير بها إلى فمها حيث قالت «هأنذا أمة الرب، ليكن لي كقولك» (لو ١: ٢٦-٣٨)، أمّا يدها

بالحجاب أي جسده

زيارة الأناستاسيوس الأقفاس العام كنائس حرم الإسكندرية
hgby@suscopts.org



لون رداء ملوك الأمم. وكلا اللونين كان أيضاً في لباس رئيس الكهنة. والسيد المسيح أثناء محاكمته ألبس كلاً من ثوب الأرجوان (يو ١٩: ٢)، ورداء القرمز (مت ٢٧: ٢٨). من ثم ندرك بوضوح لماذا اعتبر بولس الرسول الحجاب جسد السيد المسيح. فكل ألوان الحجاب تشير إلى كون المسيح رئيس كهنتنا الأعظم، وقاضينا وشارعنا، وملك اليهود، وملك الأمم أيضاً، كما أنه الإله الذي نزل من السماء. وليس الحجاب فقط الذي رمز إلى جسد السيد المسيح، بل خيمة الاجتماع بأكملها، وكذلك الهيكل (يو ٢: ٢١). وإن كانت وظيفة الحجاب أن يحجب وجه الرب وحضوره في قدس الأقداس، فماذا كان جسد السيد المسيح يحجب إذاً؟ أولاً، حجب جسد المسيح الذي اتخذه من العذراء كل مجد لاهوته: «أخلى شبه الناس» (في ٢: ٧).

ثانياً، حجب هذا الجسد بكل صفاته البشرية عن إبليس وأعدائه من الملوك ورؤساء الكهنة تدبير الفداء من خلال الصليب وإلا لكانوا امتنعوا عن صلبه: «الحكمة المكتومة... التي لم يعلمها أحد من عظماء هذا الدهر لأنهم لو عرفوا لما صلبوا رب المجد» (١ كو ٢: ٧-٨). لكن بمجرد أن سُحق هذا الجسد على الصليب ومات انشق الحجاب، واستعلن المكتوم، وعُرف الخفي (مت ١٠: ٢٦).

ثالثاً، يحتجب في جسد المسيح الذي نتاوله مع دمه في سر الإفخارستيا غفران الخطايا والحياة الأبدية. ولعل هذا الحجب هو ما جعل إشعيا النبي يكتب بروح النبوة قائلاً: «حقاً أنت إله محتجب يا إله إسرائيل المخلص» (إش ٤٥: ١٥).

المجد كل المجد لجسد المسيح كلي الطهر الذي انشق على الصليب مُكْرِساً لنا طريقاً جديداً حياً إلى حضن الأب. فلنتهلل إذاً في احتفالات التجسد لأننا وإن كُنّا «ننظر الآن في مرآة، في لغز، لكن حينئذ وجهاً لوجه» (١ كو ١٣: ٢) حينما ندخل «إلى ما داخل الحجاب» (عب ٦: ١٩).

«فإذ لنا أيها الإخوة ثقة بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع، طريقاً كرسه لنا حديثاً حياً، بالحجاب، أي جسده» (عب ١٠: ٢٠). هكذا عبر بولس الرسول -ليس فقط في هذه الآية من رسالة العبرانيين بل في كل الرسالة- عن مفاعيل الخلاص الذي قدمه لنا الرب يسوع المسيح من خلال تجسده، وموته على الصليب، وقيامته. وقد فسّر لنا بوضوح في الرسالة كلها كيف كانت خيمة الاجتماع وذبائح العهد القديم «شبهه للسماويات وظلها» (عب ٨: ٥)؛ و«أمثلة الأشياء التي في السموات» (عب ٩: ٢٣)؛ وكيف كان الناموس له «ظل الخيرات العتيدة لا نفس صورة الأشياء» (عب ١٠: ١).

وإذ نحفل في هذه الأيام المباركة بسر التجسد العظيم، دعونا ندخل إلى أعماق كلمات بولس الرسول العجيبة: «... بالحجاب أي جسده» (عب ١٠: ٢٠). ثرى ماذا يقصد بولس الرسول بأن الحجاب هو جسد السيد المسيح؟ الحجاب هو في الحقيقة حجاب خيمة الاجتماع (خر ٢٦)، وحجاب هيكل سليمان (١ مل ٦)، وكان عبارة عن ستارة سمكية بعرض كف اليد في السمك، وكان مصنوعاً -مثله مثل باقي قماش خيمة الاجتماع ومثل ثياب رئيس الكهنة- من بوص مبروم (كتان)، وأسمانجوني، وقرمز، وأرجوان. كانت تلك الستارة تفصل بين القدس وقدس الأقداس حيث كان يستعلن الرب حضوره من خلال تابوت العهد والكاروبيم. وأوضح لنا بولس الرسول أن الحجاب هو جسد السيد المسيح الذي كرس لنا طريقاً جديداً حياً إلى الأقداس. والحقيقة أن كل من الأقمشة التي صنع منها الحجاب، ووظيفة الحجاب كانت تشير بوضوح إلى ذلك. فالبوص المبروم أو الكتان كان لباس رئيس الكهنة (١٦٧)، وكان يُصنع منه صدره القضاء (خر ٢٨: ١٥)، ومنه صُنعت ثياب يوسف التي ألبسها إياه فرعون (تك ٤١: ٤٢). والأسمانجوني هو قماش أزرق اللون وهو لون السماء. أما الأرجوان (البنفسجي) فكان لون قميص ملوك اليهود، بينما كان القرمز (الأحمر) هو

القديس يوسف النجار المحامد العجيب



القمصين يوحنا نصيف
كنيسة السيدة العذراء / شيكاغو

fryohanna@hotmail.com

مما كان فيها من أمور صعبة وغير معتادة..!

ثالثاً: تميّز بالهدوء والحكمة والبساطة، وعدم التدخل في خصوصيات الغير.. فكان صامتاً أكثر من السيدة العذراء، ولم يسألها عن أسرارها مع الله، ولا طلب منها تأكيدات معيّنة أو أية تفاصيل.. بل أنّ الأنجيل كلها لم تذكر له أية كلمة قالها، لقد كان يُعبّر فقط بأعماله المملوءة حباً..!

رابعاً: كان يتمتع بروح الجندية في احتمال المشقات بصبر وبدون شكوى، على الرغم من تقدّمه في السن.. فصار جندياً صالحاً ليسوع المسيح (٢ تي ٢: ٣).. لم تكن التحركات والأسفار سهلة أبداً في ذلك الوقت، ولكنه تحلّى بالمتابرة واحتمل المشقات العظيمة، لكي يتمّ الرسالة والخدمة التي كلّفه بها الله.

خامساً: تميّز بتحمّله للمسؤولية، مُعتبراً أنّها بركة من الله له.. قد تكون المسؤولية صعبة، ولكنها تُفيد في نضج الإنسان، وتؤهله للإكليل.. وقد لا يفهم الإنسان تدابير الله في البداية، ولكن مع مرور الوقت يكتشف مقاصد الله. لقد بدأ القديس يوسف بمرور الوقت يفهم رسالته، وأهمّية وجوده كزوج (ظاهرياً) للقديسة مريم، التي حرص الرب يسوع أن يحفظ لها كرامتها في المجتمع، بعد ولادته العذراوية المعجزية منها.. فكان لا بد من وجود شخص كربيّ للأسرة.. وقد قام القديس يوسف بهذه المهمة خير قيام..!

الحقيقة أنّ القديس يوسف النجار هو نموذج للخادم الذي يفرح الله بالعمل معه.. يفرح بإيمانه وجدّيته.. بتواضعه وصبره.. بطاعته واستعداده لحمل المسؤولية بدون شكوى أو تذمّر.. لذلك سيظلّ قدوةً ونموذجاً عملاقاً للخدّام، عبر كلّ الأجيال.

ونحن نعيش في أجواء احتفالنا بميلاد ربنا يسوع المسيح، الله الكلمة الذي صار جسداً وسكن فينا، ورأينا مجده (يو ١: ١٤).. طافت بذهني الملامح العجيبة لشخصية القديس يوسف النجار، الذي رافق أمنا العذراء في كلّ تفاصيل تحركاتها، منذ ما قبل ميلادها للسيد المسيح وحتى بداية شبابه.. فهو كان رب الأسرة الذي اهتمّ بإعالتها، وقيادتها، ورعايتها من كلّ جهة.. وقد اختاره الله بعناية للقيام بهذه المهمة الصعبة، والتي نجح فيها بامتياز..

لعلنا نرى خمسة ملامح واضحة في شخصية هذا الرجل البار، تكشف لنا لماذا اختاره الله من وسط كلّ شعب إسرائيل ليكون بمثابة والده بالجسد أمام الناس؟

أولاً: هو عاش بالإيمان والتسليم الكامل لله.. فلم يعرف أبداً خريطة كاملة لما سيحدث معه، ولكنّه تعلّق بالله وسار معه خطوة بخطوة، ويوماً بيوم.. كان ينتظر التوجيه الإلهي قبل كلّ خطوة، لكي يسير طبقاً له.. كانت اللغة التي يتكلّم بها الله معه هي لغة الأحلام، فكان يُرسل له الرسائل مع ملاك في حلم الليل، وكان القديس يوسف بدوره مُطيعاً تماماً وبشكل فوري لما يقوله الله، حتّى لو كانت تلك الطاعة مُكلّفة وبها مشقّة كبيرة.. ولكنّ ثقته في رعاية الله كانت بلا حدود..!

ثانياً: شهد له الوحي الإلهي أنّه كان بارّاً (مت ١: ١٩).. ومهدّباً جداً.. فاستحقّ أن يؤتمن على سرّ التجسّد الإلهي.. التصق بالله وبخدمته، فصار اسمه خالداً.. لم نر منه انفعالاً متكبّراً أو تصرّفاً خشناً.. ولم نسمعه يعترض على شيء، بل تقبّل كلّ التدابير الإلهية بخضوع ووداعة وصبر، على الرغم

«الكلمة صار جسداً» (يو: ١٤)



القمصين بنيامين الحرق
إبريق كلية إكليريكية بالأناضول

f.beniamen@gmail.com

صورة عبدي، صائراً في شبه الناس» (في ٢: ٧).

يؤكد ذلك القديس يوحنا ذهبي الفم، بقوله [هكذا عندما تسمع قول الكتاب «الكلمة صار جسداً» (يو: ١٤) لا يضطرب ذهنك ولا تشعر بصغر النفس، لأن الجوهري الإلهي لا يتغير إلى جسد، فمجرد التفكير في هذا يُعتبر كفرًا، لكنه ظل كما هو أخذًا شكل العبد. لقد استخدم الانجيلي الفعل «صار» لكي يسد أفواه الهراطقة، لأن هناك من يقول ان كل أحداث التدبير الإلهي كانت مجرد خيال، فلكي يفنّد مسبقاً تجديفهم، استخدم الفعل «صار» الذي لا يعني أن جوهر الله قد تغير، بل يعني أنه اتخذ جسداً حقيقياً] (PG 59, 77-86)، فهو وُلد مثلنا دون أن يفقد ما يخصه.

والكلمة صار جسداً: ولم يتحد بإنسان: الكلمة لم يتحد بإنسان، يحمل فساد الطبيعة والخطيئة، لكنه شخص لنفسه جسداً خاصاً بغير فساد. يقول القديس غريغوريوس النيسي: [صار خطيئةً ولعنة لأجلنا، ولبس ضعفاً (سمات) وخصائص طبيعتنا]. إلا أنه لم يدع الخطيئة واللعنة والضعف المحيطة به بغير شفاء]. فالطبيعة الناسوتية في المسيح كانت تنمو تحت تأثير الحكمة الإلهية المتحدة بها (لتكن لا إرادتي بل إرادتك). أطاع حتى الموت موت الصليب. فالابن طوّع طبيعتنا البشرية للآب في شخصه بحرية كاملة. يقول القديس كيرلس الكبير: [لم يصر إلهاً بينما كان من قبل إنساناً، بل بينما هو بحسب طبيعته إله صار إنساناً] (ضد الذين يتصورون أن لله هيئة بشرية (Κατα ανθρωπομορφιτων)

والكلمة صار جسداً: جعله واحداً مع لاهوته: يقول القديس كيرلس الكبير: [مع الخلاف القائم بين الطبيعتين المتحدتين في وحدة حقيقية، لا يوجد إلا مسيح وابن وحيد. لم يُلغ الاتحاد ما بين الطبيعتين من اختلاف، ولكنّ الألوهة والبشرية هما في سيدنا يسوع المسيح الواحد. بعمل إلهي لا يمكن التعبير عنه] (الرسالة ٤).

شرح القديس يوحنا الإنجيلي سر التجسد الإلهي في هذه الكلمات، هكذا عبر القديس أغسطينوس قائلاً: [من يستطيع أن يشرح في كلمات قليلة متأسفة هذا التعبير الواحد: «الكلمة صار جسداً وحلّ فينا»، لكي يقودنا للإيمان بأن الابن الوحيد لله الأب القدير، وُلد من الروح القدس ومن العذراء مريم].

الكلمة صار جسداً: صار إنساناً كاملاً: الجسد يعني الطبيعة البشرية كاملة من قبيل إطلاق الجزء على الكل (غريغوريوس النزينزي رسالة ١٠١). لذا كثيراً ما كرر الآباء أن [الكلمة اتخذ جسداً ذا نفس عاقلة]. يقول القديس كيرلس السكندري: [اعتاد الكتاب المقدس أن يدعو فقط الإنسان بكلمة [جسد σαρξ]، فعندما يقول الإنجيلي «الكلمة صار جسداً» Καὶ ὁ λόγος ἐγένετο σὰρξ ἐγένετο، فهو لا يُعلم بأن الكلمة تغير إلى جسد (لأنه غير متغير من أب غير متغير)، بل أخذ جسداً بنفس عاقلة، وجعله خاصاً به].

الكلمة صار جسداً: دون أن يتحوّل إلى جسد: كلمة «صار» لا تعني تغيّر وتحوّل، مثل ما جاء عن امرأة لوط «وَنظَرْتُ امْرَأَتَهُ مِنْ ورائِهِ فَصَارَتْ عُمُودَ مِلْحٍ!» (تك ١٩: ٢٦)، أو ما قيل عن عصا موسى عندما «طَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً» (خر ٤: ٣)، فهذا المعنى لا ينطبق على كلمة «صار» في عبارة «الكلمة صار جسداً»، لأن الله لا يتغير: «لأني أنا الربُّ لَا أَتَغَيَّرُ» (ملا ٣: ٦).

كلمة صار جاءت في اللغة اليونانية ἐγένετο وتعني «اتخذ» جسداً. يقول القديس كيرلس: [الكلمة صار جسداً كما يقول يوحنا اللاهوتي، لقد اتحدت الطبيعة الإلهية المحيية بالطبيعة البشرية الأرضية؛ اتحاداً لا يُفسر ولا يُفقه. ونحن نفهم من ذلك أن عمانوئيل واحداً ظهر من الطبيعتين بدون أن يخرج من حدود ألوهيته بسبب الجسد الذي اتخذه] (العظة الفصحية ١٨). تجسد بغير امتزاج ولا اختلاط ولا تغيير، أو أي شيء آخر من هذا القبيل، وكل ما حدث له تدبيرياً، «لكنّه أخلّى نفسه، أخذاً

تسبحة نصف الليل والشيخ الرئيسي المرتلي البعنا ٢

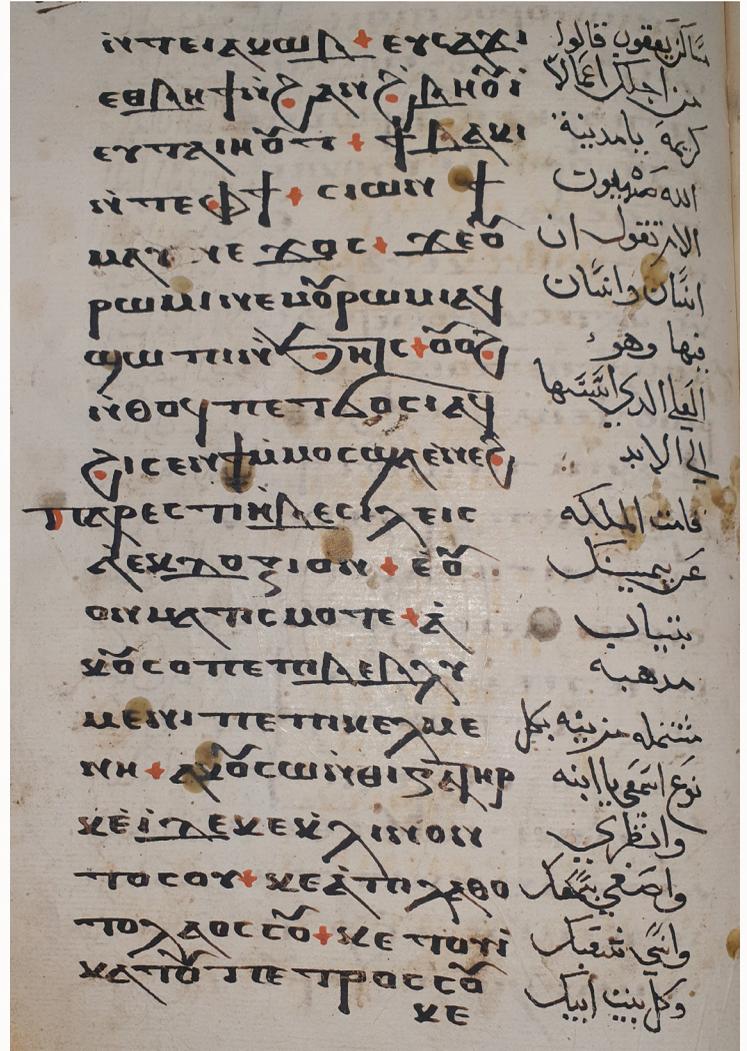


إتقص إرام الألبوني باسم الألمان إبطية ميرما رينا المعلم
fatherebraamelabnoby@gmail.com

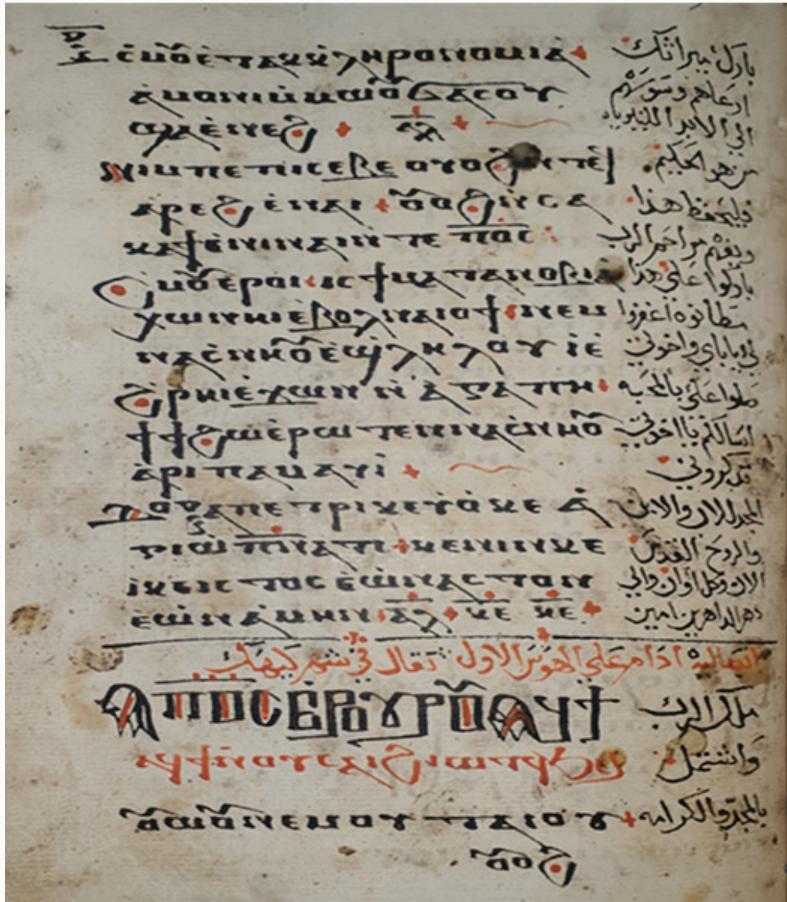
(القلوبية)، ورتله عوض أفندي سرور، وأيضًا انتقل إلى أسيوط ورتله المعلم عبد السيد إقلاديوس طبل بأسيوط.

أما عن الإبصاليات القبطي فقد تم تأليفها منذ القرن الخامس عشر تقريبًا. أما عن موسيقى الإبصاليات والمدائح الآدام في شهر كيهك فطريقتها معروفة الآن، لكن يوجد أيضًا طريقة أخرى محلية رائعة في موسيقاها وكانت منتشرة قديمًا في قنا ومعهد الألمان بأسيوط الذي أسسه الأنبا مكاريوس (البابا مكاريوس الثالث)، ودير العزراء بدرنكة، ومدينة أبنوب التي سلمها هناك لتلاميذهم المعلم مشرقي الكبير والمعلم عبد النور (تتيا خمسينيات القرن العشرين تقريبًا). كما سُجِّلت صوتيًا للمعلم رشدي عياد كبير مرتلي أبنوب (١٩١٩م-١٩٩٨م)، وأيضًا سُجِّلت بصوت القمص إسحق الحديدي بأبنوب (١٩٢٣م-١٩٨٧م).

تقريبًا، ويتضح ذلك جليًا في ختام الهوس الكيهكي إذ يختم $\alpha\mu\eta\eta\ \kappa\epsilon\ \kappa\epsilon\ \kappa\epsilon$ وهي التي تُقال الآن كمقدمه للهوس الأول الذي يليه، وذلك قبل اندثار المقدمة الأساسية التي كان يقولها كبير الكهنة وهي $\epsilon\lambda\epsilon\eta\sigma\omicron\upsilon\eta\ \eta\mu\alpha\varsigma\dots$ وقبل إضافه بعض العناصر الحالية مثل مديح $\alpha\varsigma\iota\omicron\varsigma\ \omicron\ \theta\epsilon\omicron\varsigma$ بعد الهوس الكبير (الكيهكي)، بينما تذكر هذا المديح أبصلمودية الدير المحرق وأبصلمودية القمص عطالله المحرقي أنه يُقال كمديح على إبصالية الهوس الثاني، ثم إبصاليه على الهوس الأول قبطي، ثم إبصاليه عربي، ثم يليهم الهوس الأول. فمديح آجيوس كان محليًا ولم يكن منتشرًا قبل طباعة أبصلمودية إقلاديوس لبيب بك سنة ١٩١٠م، كاتبه مرتل يُدعى يوحنا من سموند، ثم انتقل إلى طنط الجزيرة



صوره مخطوط الدير المعلق الإبصلمودية المقدسة المباركة



الصورة المرفقة من مخطوط الدير المعلق «الأبصلمودية المقدسة المباركة» ويلاحظ الهوس الكبير يليه مباشرة الإبصالية عل الهوس، وعدم وجود مديح

$\alpha\varsigma\iota\omicron\varsigma\ \omicron\ \theta\epsilon\omicron\varsigma$

هذا الربع بلحنه المعروف»، وهو لحن قد اندثر ولكنه يُقال الآن دمجًا.

أما من جهة موسيقاه، فبعد مقارنة المصادر الصوتية الموجودة حاليًا، وُجد اتفاق كل مرتلي البيعة على أساس عظم موسيقاه، ولكن هناك بعض الاختلافات البسيطة جدًا لذلك يجب الالتزام بما سجله المعلم ميخائيل البتانوني كبير المرتلين قديمًا وهو المصدر الرئيسي للحن.

كان اللحن يُصلى في سهرة الأحاد عامة حيث لم يكن هناك تسبحة خاصة بشهر كيهك حتى القرن الخامس عشر

أوضحنا سابقًا أن الهوس الكيهكي في أصله هو هوس سنوي، ويُسمى أيضًا «الهوس الرومي»، إذ تتسخه بعض المخطوطات بربع قبطي وربع رومي مثل مخطوط الدير المعلق الإبصلمودية المقدسة المباركة (المخطوط غير مُرقم) مع ملاحظه أنه لم تُسمَّ الأبصلمودية بأنها «أبصلمودية كيهكية»، وسمِّي أيضًا «الهوس الكبير» حيث يُلحَّن الربع الأول منه باللحن الكبير، ثم يُختم الربع الأول بلحن $\alpha\mu\eta\eta$ الهوس، ثم تُقال باقي أرباعه دمجًا، ويُختم الهوس الكبير في آخر ربع بلحن آخر كُتبت عنه «يُقال

العليقة الستة «٣»

الغرض جرمين توفيق / دمنهور

«العذراء التي تحمل الصبي هي العليقة الحقيقية.. والطفل المولود منها هو الكلمة الأزلي.. المتوحد بالنار الإلهية المقدسة.. التي تضطرم أمامك»..

+ وبعد برهة، أوضح الرب، قائلاً: «الذي هو فوق الزمان.. سيأتي في الزمان.. وغير المتجسد.. سيأخذ جسداً.. ويظهر بين الناس، مولوداً من عذراء»..

+ وأضاف الرب: «إن الوعد أخذ في التحقق يا رجل الله».. فتساءل موسى دهشاً: «أي وعد يا رب؟».. وأجاب الرب: «نسل المرأة.. يسحق رأس الحية»..^(٢٦) ثم أضاف: «أنا نزلت الآن.. لأنفذ شعبي المتغرب في مصر.. من قبضة فرعون، وفي ملء الزمان.. أجيء.. لأخلص الإنسان، كل الإنسان.. من قبضة إبليس»..

+ همَّ موسى أن يتكلم.. لكن أسكته كلمات الرب، بحسم: «هيا يا موسى.. أرسلك بقوات من عندي»، وأضاف: «قم.. اعمل ما أوصيتك به»..

+ ثم لم يع موسى شيئاً.. كان مخدراً المشاعر.. انطرح إلى الأرض بشدة.. وأحسن أن الأرض تدور.. وأخيراً عاد إليه الوعي.. «وكان مساءً، وكان صباح يوماً واحداً»..^(٢٧)

+ والنور النير يشرق.. يغمر كل الكون.. أحس موسى.. أن كل شيء قد أصبح جديداً، وصار هدوء عميق.. ارتفعت النار عن العليقة.. عادت إلى وضعها الأول، والغنيمات أخذت ترحب.. وعاد موسى يسمع نغاءها البهيج من جديد.. كموسيقى خالدة في أذنيه..

+ قام ممسكاً بعصاه في قوة، وهو يقول، ناظراً إلى العليقة الياينة: «يا لك من عليقة مباركة.. جمعت في رحابك المقدسة الأرض والسما».. ثم أخذ يهتف من أعماق القلب.. يصلي: «أنا عرفت الطريق إليك يا الله».. وراح يهد في متعة قائلاً: «العصاة المرضوضة عادت صحيحة، واليد العليقة عادت مليحة».. وانتهت الرؤيا..

الشعوب.. وظهرت في الأفق جوقات من الملائكة يعطون المجد لمولود العذراء..

+ عندئذ برز من الجمع، فتى جميل الصورة.. أشقر، مع حلاوة العينين^(٢٨).. ويعلق فوق كتفيه كنف الراعي.. ومقلاع الصياد.. ويحمل بين ذراعيه قيثارة ذات أوتار عشرة..

+ أخذ يحرك أوتار القيثارة.. فتعالت أنغام عذبة.. ثم راح في حلم يتغنى.. «جعلت الملكة عن يمينك.. بذهب أوفير»..^(٢٩) وأضاف بنفس الحلم يغني.. «كلها مجد».. ابنة الملك في خدرها^(٣٠).. ثم وهو يتهلل فرحاً: «في إثرها عذارى صاحباتها.. مُقدمات إليك.. يحضرن بفرح وابتهاج»..^(٣١) قال هذا، واختفى بين الجموع..

+ وتبعه ملك آخر.. بهي الطلعة.. يلبس بزاً.. ويعلو رأسه، تاج ذهبي.. ألقى عنه التاج.. وتطلع إلى أعلى، يخاطب العذراء.. وهو يشير إلى النساء الواقفات.. يقول: «بنات كثيرات عملن فضلاً.. أما أنت ففقت عليهن جميعاً»..^(٣٢)

+ وبعده، جاءت سيدة عجوز.. متألقة العينان.. تحمل طفلاً، يلبس ثوباً من وبر الإبل.. وعلى حقيقه منقطة من جلد^(٣٣).. وهي تهتف من أعماق القلب.. تقول: «من أين لي هذا.. أن تأتي أم ربي إلي؟»..^(٣٤)

+ وأخيراً.. أقبل قس يركض، وهو يتغنى فرحاً.. بهتاف، ويقول: «ها هي العذراء.. تحمل الابن الوحيد.. مبدع الكون.. صاحب المجد العتيدي»..

+ ظل موسى يتأمل، متابعاً ما يترأى أمامه.. وأخيراً.. ناداه الرب من وسط العليقة: «موسى.. موسى».. فأنتبه موسى وأجاب: «هاأنذا يا رب».. وأضاف الرب: «هذه الرؤيا التي أنت تراها.. هي لملء الزمان»..

+ ثم أضاف الرب شارحاً:

ثم تتجب بوعز، فضل القوة، فضل العز.. من سلمون.. ما أجمل أعياد الميلاد..

+ ثم جاءت امرأة أخرى، من مواب، تحمل قلباً مملوياً بالحب النوراني، تجمع حزمًا من أعواد القمح الذهبية، وهي تركض فرحاً، في حقلة بوعز.. ثم تحمل مولوداً يدعى عوييد^(٣٥).. يرفع صلواته للمعبود.. ويُسجل في سلسلة الأنساب الملكية..

+ ظل موسى يتطلع في صمت، دهشاً لما يترأى أمامه.. وبعد زمان ليس بقصير.. أقبل شيخ بهي الطلعة.. ارتسمت في صفحة وجهه أخبار الأيام، لكنه كان منتصب القامة.. عيناه ثاقبتان تطلان على غير المنظور.. شعره فضي لامع، يتهدل فوق كتفيه.. ولحيته تساب على صدره من غير قيود..

+ كان الشيخ يتنبأ.. قال كلاماً، أذهل موسى.. قال: «يعطيكم السيد.. نفسه آية»..^(٣٦)

+ وعند سماع صوت الشيخ.. اتجهت كل الأنظار إليه.. وأعطوا للمتنبئ أذاناً صاغية.. والشيخ يكمل، ما يتنبأ به.. وهو ينظر في الأفق.. لكأنما يقف فوق المرصد.. يترقب.. ثم يقول: «ها العذراء تحبل.. وتلد ابناً»..^(٣٧) فانتسعت كل الأحداق.. تحمق.. عجباً، واستغرباً، وهو يقول: «وتدعو اسمه عمانوئيل»..^(٣٨)

+ وعند انتهاء الرائي.. من إعلان الرؤيا.. تجلّت في الأفق الشرقي عذراء تتألق نوراً.. مثل سحابة نيرة.. سريعة.. يعلو رأسها، تاج يتلألأ..

+ أطلت بوقار تعطي للجمع سلاماً.. وهي تحتضن صبيّاً.. يتمنطق عند التثيين بمنطقة ذهبية.. ورأسه وشعره أبيضان كالصوف الأبيض، كالتلج.. وعيناه تشتعلان، كلهيب النار..^(٣٩)

+ وعندما أطلت العذراء بطفلها.. سجدت كل الأمم، وكل القبائل، وكل

+ أخذ موسى يتأمل وجوه النساء.. إنها ليست غريبة عن وعيه.. إنه يدرك بروحه أشخاص الكثير منهن..

+ فهذه حواء «أم كل حي».. تحمل نسلاً آخر عوضاً عن هابيل، يُدعى شيئاً»..^(٤٠)

+ وقد التحفت بقميص ثلجي اللون نقي.. وهو مخضب بقطرات من دم مسفوك ينضح عطراً..

+ استنشق موسى رائحة العطر وتتهد، فأحس بالراحة حتى الأعماق..

+ وهذه سارة الأمير الجميلة^(٤١)، تتهادى بوقار في أرض الميعاد.. تحتضن غلاماً، موعوداً به^(٤٢).. يحمل فوق كتفيه أعواداً من أحطاب وردية^(٤٣).. معطرة بعبق بخور جيد.. والأحطاب مُعدة لاستقبال ذبيحة حب متقدّ..

+ وأولئك.. إحداهن رفقة العروس السعيدة، تحمل جرة فخار فائضة بالماء الحي^(٤٤).. تروي أرواحاً عطشى.. ثم تتسّم جملاً^(٤٥).. وتطيل الرؤية لعريس يتأمل في الحقل عند إقبال المساء^(٤٦).. ثم تحمل يعقوباً.. يصعد فوق الدرجات الروحية يستلهم رؤيا^(٤٧)..

+ والأخرى ليئة الزوجة الوفيّة^(٤٨)، سوداء، لؤحتها الشمس، لكنها جميلة.. لا تملك رؤية العين، لكن تبصر ما لم تبصره العين^(٤٩).. ليئة صاحبة النسل الملكي.. يهوذا^(٥٠).. يشفع في الأحياء، وفي الأموات بالنسل القادم بعد دهور..^(٥١)

+ وأيضاً ثامار الكنعانية.. ليست من شعب الله، لكن التصقت بحميتها يهوذا غصباً^(٥٢).. فجاء فارص يعلن أن الله يحب الإنسان من أمم ويهود، فيشترون جميعاً في بركات الأخبار السارة..

+ ثم تراءت قدامه نساء أخريات لم يتعرف موسى عليهن.. لكن قيل له إنهن سيأتين في زمن قادم..

+ فتأمل موسى وأطال الرؤيا وإذا امرأة واقفة بين حزم من أعواد الكتان، منضدة فوق السطح تخفي رجال الحرب.. وثبتت في كوة منزلها، حبل القرمز.. فيه خلاص للشعب..

(١) شيث بمعنى بديل، وهو ابن آدم وحواء، وقد ولد بعد أن قُتل هابيل، فكان بديلاً وعوضاً عنه - قاموس الكتاب المقدس - (تك ٤: ٢٥).

(٢) سارة اسم عبراني معناها (أميرة) - قاموس الكتاب المقدس - (تك ١١: ١٤ و١٥).

(٣) (تك ١٩: ١٧). (٤) (تك ٦: ٢٢). (٥) (تك ١٥: ٢٤). (٦) (تك ٦١: ٢٤). (٧) (تك ٦٣: ٢٤).. (٨) (تك ١٢: ٢٨-١٥).

(٩) كانت ليئة تعلم أن يعقوب يحب راحيل أكثر منها، ومع ذلك كانت تحبه محبة شديدة - انظر (تك ١٦: ٢٩-٣٥، تك ١٠: ٣٥).

(١٠) (تك ١٧: ٢٩). (١١) (تك ٣٥: ٢٩). (١٢) (لو ٣: ٣٣). (١٣) (تك ٣٨). (١٤) اسم عبري معناها عابد أو عبداً. (١٥) أش ٧: ١٤. (١٦) (أش ٧: ١٤). (١٧) (أش ٧: ١٤). (١٨) (رؤ ٦: ١٤). (١٩) (اصم ١٦: ١٢).

(٢٠) (مز ٩: ٤٥). (٢١) (مز ١٣: ٤٥). (٢٢) (مز ١٥: ٤٥). (٢٣) (أم ٢٩: ٣١). (٢٤) (مر ٦: ١). (٢٥) (لو ٤: ٤٣). (٢٦) (تك ١٥: ٣). (٢٧) (تك ٥: ١).

الخادم وبنيان المحبة ٣

القديس أنطونيوس فرمى كنيسته القديس بولس الرسول والابا انطونيوس مسم بك

frantoniosge@hotmail.com



سبق وتحدثنا عن أهمية ولزومية المحبة في الخدمة...

+ كلنا نلاحظ أن أقصى جوع يواجه إنسان هذا العصر السريع المزدحم المادي هو الجوع إلى الحب، وكلما انسكبت المحبة في أحشاء الخادم صار صورة صادقة لهذا الحب.

+ قدم القديس مار إسحق صورة أمينة عن المحبة فقال: «تألم مع المرضى، احزن مع الخطاة، ابتهج مع التائبين، كن حبيباً للكل، لكن ابق في روحك متوحداً مع الله. ابسط رداءك على من وقع في عثرة واستر عليه تماماً، وإن كنت لا تقدر أن تضع ذنبه على نفسك وتتقبل العقاب والعار والفضيحة بدلاً منه، فلا أقل من أن لا تعتقه».

+ المحبة المنسكبة بالروح القدس في قلوبنا تجعلها بلا جدران، وتحول الحدود الضيقة إلى قلوب لها اتساع السماء.. تجعلها تحتمل كل شيء تصبر على كل شيء وترجو كل شيء.

+ عزيزي الخادم: قد تقترح بمواهبك وتبدو لك أنها مفيدة وفريدة، ولكن لا يليق بخادم أن يفخر بما ناله من مواهب ويسيء استخدامها ويحولها إلى نوع من الاستعراض والافتخار، وإنما يجب أن يجعلها لبنيان الكنيسة وخلص كل أحد، ولا يليق أن تصير المواهب سبباً في غيرة أو نزاع أو تسفيه لمواهب الآخرين.

+ الحب ضابط كل المواهب الروحية، ويفوق كل العطايا التي تُحسب مدهشة إذ لا قيمة لأعظم المواهب دون المحبة، لذلك بعد أن تكلم معلمنا بولس عن أنواع من المواهب الروحية الفائقة في (١كو١٢)، قال: «أريكم طريقاً أفضل»، وأعلنه في (١كو١٣) وهو المحبة..

إذ بدون محبة نصير ليس فقط بلا نفع، بل سبباً للإزعاج مثل نحاساً يطن أو صنجاناً يرن.

من يهمل الحب ويهينه، فمهما

نال من مواهب عظيمة يصير كلا شيء..

وصل الحد عند معلمنا بولس الرسول لإعلاء قيمة المحبة، فجعلها أفضل من الجهاد الروحي «إن أسلمت جسدي حتى يحترق...».

وجعلها أعلى من أي عطاء «إن أطعمت كل أموالي...».

وجعلها أعلى من أية معرفة، بل التكلم بالألسنة والنبوات، إذ ما المنفعة من نبوات بلا محبة؟! ألم نر أن بلعام تنبأ وهو لم يكن نبياً؟ وتنبأ قيافا وقال: «خير إن يموت إنسان واحد عن الشعب...»، وشاول الملك أيضاً تنبأ حتى صار مصدرًا للعجب «أشاول بين الأنبياء؟!». رأينا يهوذا يرافق التلاميذ وعرف الأسرار والتعاليم وعان المعجزات والآيات، ولكنه في النهاية باع سيده...

مواهب الخدمة ستنتهي في هذه الحياة، أما الحب فسيفي للحياة الأبدية. النبوات ستبطل والألسنة ستنتهي والعلم سيبطل، أما المحبة فلا تسقط أبداً، أي لا تنتهي ولا تتحطم.

من يحب يتم ناموس، ومن يتم ناموس مُكرّم جداً ويتقبل المواهب الروحية بسخاء الروح.

+ عزيزي الخادم: ليتك تقف وقفة هادئة مع نفسك وتراقبها، ولا تنظر إلى حجم الخدمة التي تخدمها، ولكن انظر إلى مقدار الحب الذي تقدم به هذه الخدمة، ومقدار الحب الذي تقدمه لإخوتك وللمخدومين، وهنا ستعرف هل أنت تخدم خدمة بحسب قلب الله أم أنك تمارس نشاطاً اجتماعياً له أهداف خاصة.. وتخدم نفسك.

ليتنا نراجع أنفسنا ونعرف من أي روح نحن قبل أن نسمع «لا أعرفكم»...

الكتاب المقدس ليس كتاب أساطير "ج ٧"

أيوب



القديس يوسف سمير. كاهن ر. رئيس المراكز ميخائيل بالظاهر

بعض الشعوب مثل "السبئيين والكلدانيين" (أي ١: ١٥، ١٧).

هـ- حدد السفر أسماء أصدقاء أيوب (أي ٢: ١١)، وهي أسماء حقيقية، ونسب كلٍ منهم معروف.

= بينما لا تهتم الأسطورة بذكر هذا كله.

+ هل سفر أيوب يذكر حيوانات أسطورية "بهيموث ولويثان"؟

= واضح من كلام الرب لأيوب أنه يتحدث عن حيوان حقيقي كان لأيوب معرفة به.

= اختار الله بهيموث ولويثان كإعلان بسيط منظور لقوته فيهما دون سائر الحيوانات الأخرى:

١- بهيموث (أي ٤٠: ١٥-٢٤) كلمة مصرية قديمة معناها "ثور الماء" أو "فرس البحر" أو "سيد قشطه"، والبعض قال إنها كلمة عبرية كجمع كلمة "بهيمة"، ويقول الله لأيوب عنه «الذي صنعته معك» إشارة إلى أن الله خلق الحيوانات في اليوم السادس الذي خلق فيه الإنسان.

٢- لويثان (أي ٤١: ١-٣٤) أي التمساح، جاء ذكره في سفر المزامير وإشعيا، وفي حزقيال مُرَجَمَة "التمساح الكبير".

+ من آباء الكنيسة الذين كتبوا عن شخص وسفر أيوب كشخص وحدث حقيقي: العلامة أوريجينوس، الأب يوحنا الدمشقي، القديس يوحنا الذهبي الفم، القديس أمبروسيوس، القديس غريغوريوس، القديس مرقس الناسك، القديس كيرلس الأورشليمي، القديس أغسطينوس...

+ يدعي البعض بأن شخص وأحداث سفر أيوب هي قصة رمزية أو أسطورية.

+ ولورد على هذا الإدعاء نقدم هذه الدلائل المختصرة التي تؤكد حقيقة شخصية وسفر أيوب:

١- يذكر السفر أن أيوب كان رجلاً حقيقياً ٦ مرات في بداية السفر، يقدم ذبائح ومحرقات عن أولاده، والقديس يعقوب الرسول شهد له «ها نحن نطوب الصابرين. قد سمعتم بصبر أيوب ورأيتم عاقبة الصبر» (يع ١١: ٥)؛ سمعتم بأيوب، رأيتم عاقبة الرب، بالتأكيد ليس أسطورة.

٢- أيوب شخص أممي بين أبطال الإيمان، شغلت قصته سفرًا كاملاً كبيرًا، ولا يظهر أي مؤشر في السفر يشير إلى أنها قصة رمزية.

٣- ورد اسم أيوب في أسفار أخرى مع أشخاص حقيقيين: مع نوح ودانيال (جز ١٤: ١٤، ٢٠)، في سفر طوبيا (طو ٢: ١٢، ١٥).

٤- سفر أيوب هو قصة حقيقية تاريخية حدثت على أرض الواقع بدليل:

أ- حدّد السفر أعداد أولاد أيوب، وبناته، وغنمه، وجماله، وبقره، وحميره، وأتته.

ب- حدّد السفر مكان سكنى أيوب، وهي "أرض عوص" (أي ١: ١)، وهي موجودة في الواقع، وذكرها إرميا (مر ٤: ٢١)، كما جاء ذكر اسم "عوص" كشخص حقيقي في سفر التكوين (تك ٢٠: ٢٢، ٢١).

ج- حدّد السفر عدد السنين التي عاشها أيوب.

د- حدد السفر أسماء



ترجمة وشرح كلمات كنائسية للقمص عبد المسيح المسعودي

القسّ باسيلوس صبحي
كنيسة السيدة العذراء بالريثون
hamaged@yahoo.com

أشهر القمص عبد المسيح صليب المسعودي (+1934م) بولعه الشديد في دراسة الطقوس القبطية، ودقته المتناهية في طباعة عدد من كتبها الليتورجية، واضعاً لها قواعد صارمة عند نشرها (سوف أشير لهذه القواعد في مقال لاحق). ولعل من أشهر ما طبع كان كتاب الخولاجي المقدس سنة 1618م (1902م)، والذي أعاد دير السيدة العذراء الشهير بالبراموس طباعته أكثر من مرة. وكان قد اهتم نفسه قبل ذلك بطباعة كتاب المعمودية سنة 1612م، وكتاب الأجيبة 1616م، وفي نفس السنة نشر كتاب الأبروسات (طبعة ثالثة)، وغيرها من الكتب المهمة. هذا غير كتب تعليم اللغة القبطية، مثل: عجلة الطالب ابتداء قبطي، وكتاب تقريب الأرب ابتداء قبطي، وكتاب الأساس المتين في ضبط نطق لغة المصريين، سنة 1604م. وكتب حساب الأقباطي، مثل: كتاب التحفة البرموسية في شرح وتتمة قواعد حساب الأقباطي سنة 1641م، وكتاب الدرّة النفيسة في حسابات الكنيسة، وكتاب الكرمة أي كتاب الكنز الثمين في كرمات المتقدمين سنة 1643م (1927م). ناهيك عن عشرات المقالات في المجالات القبطية مثل: مجلة «الحق»، لصاحبها يوسف بك منقريوس في مطلع القرن العشرين، وغيرها. ولعل من أواخر ما نشر من كتب طقسية كان «كتاب الأسرار المقدسة»، الذي اهتم بطباعته سنة 1640م (1924م) بأمر وعلى نفقة نياقة أنبا يوانس مطران البحيرة والمنوفية ووكيل الكرازة المرقسية (قداسة البابا يوانس التاسع عشر فيما بعد). جاء الكتاب في حجم صغير ولكن في واقع الأمر هو سفر نفيس، يتضمن أكثر من كتاب بين ضفتيه. الكتاب يقع في 244 صفحة من القطع الصغير، وعنوانه الكامل: «كتاب الأسرار المقدسة أي الأواشي التي يتلوها الكاهن سرّاً في رفع البخور والقداس. ثم يتلوها بعض القسم». متضمناً قاموس للمصطلحات الكنائسية تحت عنوان: «ترجمة وشرح كلمات كنائسية». ويتكون هذا القاموس من عدة أقسام هي: أولاً: أسماء رتب الإكليروس وترجمتها، وعددها 23 كلمة. وأولها: أسماء رتب الإكليروس وترجمتها، وهي 15 كلمة أولها الأغنسطس وأخرها الأبيلايس أو

المرتل (ص 163-174). ثم كلمات غير السابقة ولا تُذكر في الخولاجي ولكنها توجد في كتب القوانين ونحوها، مثل: الإبروطس أو البرودس والقيم والإبودياقنيات والأغنستيات (النساء) (ص 174-177). ويذكر القمص عبد المسيح عن تلك الكلمات، أنه قد كتبها سنة 1618م لكي تُطبع في الخولاجي الكبير الذي طبع سنتها في مطبعة عين شمس بمصر. فلما ختمه صاحب مجلة عين شمس (أي إقلايوس بك لبيب) على غفلة لطول الوقت - كما ذكر هو في آخره - بقيت هذه الأسماء محفوظة إلى أن أراد الله وأدريجها القمص عبد المسيح في كتاب الأسرار. ثانياً: كلمات كنائسية أخرى يونانية وقبطية، عددها 41 كلمة. مقسمة على قسمين، القسم الأول من 1-29، بدأها بالخولاجي وختمها بالقنومية والدقونية (ص 179-189)، وأضاف عليها ملاحظات (ص 235-236). أما القسم الثاني من 30-41، فبدأها بكلمة السينترويس أو السنترانس وختمها بالمرس (ص 210-222). ثالثاً: أسماء الله تبارك اسمه في الكتاب المقدس وكلها عبرانية، عددها 11 اسماً، بدأها بالاسم يهوه، وختمها بالاسم شذاي (ص 189-197). رابعاً: كلمات عبرانية أخرى غير أسماء الله، عددها عشر كلمات، بدأها بكلمة أوصنا أو هوشعنا، وختمها بالكرويم (ص 197-202). خامساً: كلمات كنائسية سريانية، عددها تسع كلمات، بدأها بكلمة ميمر وختمها بالذبح (ص 202-210). وبذلك يكون القمص عبد المسيح المسعودي بعمله هذا قد سبق الأب Georg Graf (1875-1955) في عمله الشهير: Verzeichnis Arabischer Kirchlicher Termini أي «دليل المطلحات الكنسية العربية»، باللغة الألمانية، والذي طبعته الجامعة الكاثوليكية بلوفان (بلجيكا) طبعة ثانية مزيده، وذلك في المجلد 147 من مجموعة Corpus scriptorum Christianorum Orientalium أي مجموعة الكتاب المسيحيين الشرقيين، سنة 1954م. وحيث أن هذا العمل يستحق إعادة النشر، فلذلك بداية من المقال التالي سوف أبدأ بإعادة نشر هذه الكلمات وتلك المصطلحات، إن أحب الرب وعشنا. يتبع

خواطر حول سر التجسد الإلهي



القسّ غريغوريوس بشاي
الكلية الإكليريكية بالقاهرة
frgregorios@sac.edu.au

الله والإنسان معاً. النظرة الخاطئة لله تصور أن قداسه ونزاهته تحتم عليه عدم الاتصال بالمخلوقات والعالم، وهي النظرة التي أدت بالبعض إلى تصور وجود إلهين، إله للخير وإله للشر، وهي التي قادت أريوس إلى بدعته بأن الابن مخلوق من الأب، قد خلقه لكي يخلق العالم بواسطته، لأن الأب قداسه وعلوه تمنعانه من خلق العالم. الأمر الثاني هي النظرة الدونية للجسد الإنساني بأنه شر وغير طاهر، وهذا خطأ شنيع يوقعنا في الأفكار المانوية والغنوسية. فالجسد الإنساني بكل وظائفه هو طاهر ومقدس، لأنه من الله الخالق، والله قدوس ومصدر كل قداسة، وخلق كل شيء طاهراً، وبالتالي فاحتقار الجسد ونسب النجاسة إليه وإلى وظائفه يسيء إلى الله نفسه كخالق. والسؤال المهم هنا، من الذي يحدّد للأمر ما يليق به وما لا يليق؟ هل الأقوى والأحكم والأكثر قداسة هو الذي يحدّد للأقل منه، أم العكس؟ هل الله هو الذي يحدّد للإنسان ما هو خير وما هو شر، ما يليق فعله وما لا يليق، أم الإنسان الذي يحدّد لله؟! أم الأمر الآخر في موضوع التجسد، كيف يخجل الله من الجسد الإنساني وهو الذي خلقه؟ هل يليق بالله أن يخجل من عمل يديه؟ ألا يعني هذا أنه خلق شيئاً ردياً وغير مقدس، وإذا كان الجسد شراً، ألا يكون الله مصدر الشر؟! وهل هناك أشّر من أن ننسب الشر لله!.

أخيراً، إذا كان الله يستطيع أن يتجسد ويريد أن يتجسد ويليق به أن يتجسد، وأن فعل التجسد هو لخير الإنسان ولتجديد خلقته، فيكون السؤال المنطقي هنا هو ليس لماذا يتجسد الله؟ بل، لماذا لا يتجسد الله؟ ودعونا نختم هذا الموضوع الموجز جداً بشهادة قوية من بابانا العظيم معلم المسكونة القديس أنثاسيوس الرسولي: «فكلما ازداد الاستهزاء من غير المؤمنين، بالكلمة، يعطي هو شهادة أعظم عن ألوهيته. وكل ما يظن البشر أنه مستحيل، فإن الله يثبت أنه ممكن، وكل ما يسخر منه البشر كأمر غير لائق، هذا يجعله بصلاحه لائقاً. وكل ما يهزأون به - وهم يدعون الحكمة - على أنه أعمال بشرية، فهذا كله يظهره بقوته أنه أعمال إلهية». (تجسد الكلمة، فصل 1: 1-2).

تجسد المسيح له المجد هو الحدث الأعجب والأكثر دهشة في تاريخ البشرية، فالله الذي لا يرى تواضع واحتجب في جسد إنساني، وظهر وعاش بين الناس، واجتاز كل التجارب الإنسانية، وشاركنا في كل شيء ما خلا الخطأ والخطيئة. الموضوع إذاً صعب جداً على العقل البشري، ولصعوبة الأمر فالكثير من الناس لا يستطيعون أو لا يريدون أن يتقبلوا هذه الحقيقة. ولذلك يبقى التجسد الإلهي هو «المفارقة المطلقة»، بحسب تعبير رائد الوجودية، الفيلسوف الدانماركي «كيركجارد/كيركجور»، والمفارقة هنا تعني أنه لا يمكن إدراكه من خلال الاستقراء العقلي، أو عبر الأدلة العقلية والمنطقية وحدها، فالعقل الإنساني مهما بلغ شأنه لا يستطيع أن يحيط بالله إحاطة تامة وكاملة، بل يلزمه الإيمان الفردي والخبرة الشخصية. وبالرغم من أهمية أن يسعى المرء إلى فهم أعمق لإيمانه، وأن يجد برهاناً عقلياً ومنطقياً لما يؤمن به، يجب أن نعلم أن الإيمان هو هبة من الله، وأن روحه هو الذي يمنحنا القدرة على فهم الحقيقة الإيمانية، ومحدودية العقل هذه تشير وتؤكد إلى الحاجة إلى وحي إلهي، إذا كنا نرود الحصول على معرفة صحيحة عن الله. عند بعض الناس تصور عن الله لا يساعدهم على فهم وتقبل التجسد، فعلى سبيل المثال: عظمة الله تعني بالنسبة لهم التعالي والترفع عن خليقته، وقداسة الله تعني أنه لا يصح أن تكون هناك شركة بين الله ومخلوقاته، وقدرة الله وقوته تعني لهم فقط القدرة على العقاب والهدم ولا تعني بآية حال من الأحوال القدرة على المحبة أو الاهتمام... لكل هؤلاء يُعتبر التجسد أمراً غير مقبول وغير معقول ولا يليق بالله مطلقاً وضد قداسه وتعاليه، وتثور في أذهانهم الكثير من الشكوك، وذلك بسبب نظرتهم الخاطئة لله والإنسان على حد سواء.

إن الله بصفته قادراً على كل شيء يستطيع أن يتجسد ولكن - من وجهة نظرهم - هل يليق به أن يتخذ جسداً إنسانياً بما في ذلك من مظاهر الضعف الإنساني والأفعال الإنسانية؟ لكن دعونا نسأل: لماذا لا يليق بالله أن يتجسد؟ إن مشكلة اللياقة هذه تكشف عن سوء فهم وتصور خاطئ عن

ذكرى الصديق تدوم

إلى الأبد

ذكرى الأربعين

لأعلى الأحباب

المرحوم



محسن زكي غبريال زكي

تقيم الأسرة

القداس الإلهي

لروحته الطاهرة

يوم الثلاثاء

الموافق ٢٠٢٢/١/٤

في تمام الساعة

السابعة صباحاً

بكنيسة

الشهيد العظيم مارجرس

بقرية بلوط القوصية

أسيوط

تلغرافياً: زكي غبريال -

كاراس محسن

لإرسال مراسلات الاجتماعيات

ت: 0122 002 1455

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

بالي الحياة
صلى المسيح
والتوت هوزنغ
(فيلبي ٢: ١٠)

القمص مينا

شيخ كهنة إيبارشية أسيوط

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الجمعة ١٧ ديسمبر ٢٠٢١م، القمص مينا وكيل مطرانية أسيوط وشيخ كهنتها، عن عمر تجاوز ٨٧ سنة وبعد خدمة كهنوتية استمرت لما يقرب من ٦٥ عامًا. وُلد الأب المنتيح في ١٦ يونيو ١٩٣٤م لعائلة كهنوتية، وتخرج في الكلية الإكليريكية بالقاهرة عام ١٩٥٦م، وسيم كاهنًا في ١٧ مارس ١٩٥٧م، بيد مثلث الرحمات الأنبا ميخائيل مطران أسيوط السابق، ونال رتبة القمصية بيد نياحة الأنبا يوانس أسقف أسيوط في يونيو ٢٠١٦م، وخدم خلال سنوات كهنوته في قرية العقال البحري بمركز البداري، وقرية الشامية بمركز ساحل سليم وأسس فيها كنيسة كبرى باسم السيدة العذراء ودشنها المنتيح الأنبا ميخائيل في ١٩٦٦م، ثم انتقل عام ١٩٨٠م إلى الخدمة في كاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط (مقر المطرانية)، كما رأس ودرّس خلال خدمته بعدد من المعاهد الكنسية في الإيبارشية، وتولى مسئولية سكرتارية المجلس الإكليريكي لمدة ٣٠ سنة. أقيمت صلوات تجنيزه اليوم ذاته في دير القديس البابا أثناسيوس بدير الزاوية في أسيوط بمشاركة نياحة الأنبا يوانس أسقف الإيبارشية، وعدد من كهنتها وأسرة الأب المنتيح وأبنائه ومحبيه. خالص تعازينا لنياحة الأنبا يوانس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

+++

القس تيموثاوس موريس

كاهن كنيسة العذراء ومار مينا بمدينة السلام - القاهرة

رقد في الرب يوم الأحد ١٩ ديسمبر ٢٠٢١م، القس تيموثاوس موريس، كاهن كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار مينا بمدينة السلام، التابعة لقطاع كنائس مدينة السلام والحرفيين، عن عمر تجاوز ٦٥ سنة وبعد خدمة كهنوتية استمرت لما يتجاوز ١٩ عامًا. وُلد الأب المنتيح في ٢١ أغسطس ١٩٥٦م، وسيم كاهنًا في ٣٠ يونيو ٢٠٠٢م. أقيمت صلوات تجنيزه في كنيسة عقب القديس الإلهي صباح اليوم التالي بمشاركة نياحة الأنبا مكسيموس الأسقف العام للقطاع، وعدد من كهنته وأسرة الأب المنتيح وأبنائه ومحبيه، بعد أن حضر الجثمان صلوات التسبحة والقداس. خالص تعازينا لنياحة الأنبا مكسيموس الأسقف العام لكنائس قطاع مدينة السلام والحرفيين، ولمجمع الآباء كهنة القطاع، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

+++

تاسوني هبة المكرسة

إيبارشية بني سويف

رقدت في الرب يوم السبت ٢٥ ديسمبر ٢٠٢١م، تاسوني هبة المكرسة بدير بنات مريم في بني سويف التابع لإيبارشية بني سويف، بعد ٢٥ عامًا من الخدمة بالتكريس. صلى نياحة الأنبا غبريال أسقف الإيبارشية صلوات تجنيزها في دير بنات مريم اليوم ذاته. خالص تعازينا لنياحة الأنبا غبريال، ولمكرسات دير بنات مريم، ولأسرتها وكل محبيها.

الطرح الآدام لبرامون
عيد الميلاد

سايفل هلمى رابونج

بامت في التبطيات
mickelhelmy@yahoo.com



يرد في الدفنار البحيري المُستخدم في الطّقس الحالي، تحت يوم ٢٨ كيهك، طرح آدم يتكوّن من ٢٣ ربعا، كما تتكرر بدايته أيضًا كطرح على الهوس الثاني في تسبحة نصف الليل لعيد الميلاد المجيد ٢٩ كيهك، وذلك حسبما جاء في كتاب "طروحات وإبصاليات برموني عيد الميلاد والغطاس". وهذا الطّرح -مثل غيره- عبارة عن ترانيم مختلفة جُمعت معًا في نص واحد.

وُجِدَت بداية هذا الطرح التي تتمثّل في الربيعين الأولين في شكل قطعة واحدة باليونانية مع ترجمة إلى القبطية الصعيدية، وذلك في شذرتين يُحفظا اليوم في المكتبة الوطنية بباريس تحت رقم BnF, copte 129(20), f.148v و copte 129(20), 150r أمّا موطنهما الأصلي هو الدير الأبيض بسوهاج، ويرجع تاريخهما إلى القرن التاسع/العاشر الميلادي. حيث أن هذا هو التاريخ التقريبي لنسخة أغلب مخطوطات مكتبة هذا الدير.



ومن المهم أن نعرف أن الشذرتين هما في الحقيقة ورقة واحدة، ولكن مشقوقة بطريقة أفقية، فأصبح لكل منهما رقم منفصل في هذه الكراسة (20) 129 التي تحوي شذرات وبقايا من كتب ليتورجية مختلفة ينتمي أغلبها إلى مكتبة الدير المذكور، وسوف أنقل النص بعد تعديل أخطاء النسخة:

Πᾶσα ἡ προφητεία πεπλήρωται, οὐρανόσ και οἱ ἐπὶ τῆς γῆς ἀγάλλεται, ὅτι ἐτέχθη [ὁ μὲν σήμερον] ὁ χριστός. δεῦτε προσκυνήσωμεν.

"كل نبوة قد كملت، السماء والذين على الأرض يفرحان، لأن المسيح وُلد لنا اليوم. هلموا لنسجد له".

يُعد هذا الكشف الهام دليلاً دامغاً على قَدَم طروحات عيد الميلاد، وأن الغالبية منها كُتِبَ في الأصل باللغة اليونانية قبل أن يتم ترجمته إلى القبطية سواء الصعيدية أو البحيرية، والحقيقة أن الزمن الحقيقي لتأليف هذه القطعة لا بد أنه يعود إلى ما قبل القرن التاسع، وذلك لأن كثيرًا من ألقاب الدير الأبيض وُجِدَ مدوّنًا على أوراق البردي التي تعود بدورها إلى فترة مبكرة جدًا.

في نفس الوقت فإن بداية الطرح الواطس (الأربعة أرباع الأولى) الذي يُقال على الهوس الثالث ليلة عيد الميلاد، والذي يبدأ بعبارة "يوم فرح لنا هو هذا اليوم"....، يُمكننا أن نجده مترجمًا إلى الصعيدية في قطعة تحمل رقم ١٤٩ من مُجلد الأنتيفوناريون الصعيدية M575 بمكتبة بيربونت مورجان بنيويورك، والذي يعود بدوره إلى عام ٨٩٣م. وكل هذه الشواهد تؤكد وجود هذه القطع قبل انتهاء الألفية الأولى للميلاد.



قداسة البابا يكرم المهندس منير غبور لفوزه بجائزة فخر العرب



ويستقبل المهندس رفيق الطوخي مدير الديوان البابوي ومديري إدارات الديوان



وفياقة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة والمنيل وأسقفية الخدمات وخدام الرعاية الاجتماعية ولجنة البر



ويلتقي أسرة "الراعي وأم النور" بحضور نياقة الأنبا يوليوس